فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الجمعة 2026/1/30 العدد : 6942

الخبر الرئيسي

تقرير: الجيش الإسرائيلي يوصي بوقف إدخال المساعدات لغزة ويحذّر من "تعافي حماس"

... ص 4

أبرز العناوين

ترامب: كان لحماس دور كبير في إعادة جثث الرهائن... وسوف يتخلون عن أسلحتهم

الكنيست يصادق على ميزانية 2026 في قراءة أولى

"الشرق الأوسط": حماس ستناقش قضية "سلاح المقاومة" مع الوسطاء خلال أيام

غوتيريس: منخرطون في دعم غزة ونطالب بمساءلة "إسرائيل" عن قتل موظفي "أونروا"

مستوطنون يؤدون "الصباح اليهودي" في قبر يوسف بنابلس لأول مرة منذ 25 عاماً

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
.2	مصدر فلسطيني لـ"الشرق الأوسط": وضع ضوابط مع بدء فتح معبر رفح لتلافي الخلافات	6
.3	الشيخ: الحملة الإسرائيلية المسعورة على "الأونروا" تهدد بوقف العمل الإنساني	7
.4	أغابكيان: السلام العادل والشامل وحده الضامن لأمن المنطقة	7
	المقاومة:	
.5	"الشرق الأوسط": حماس ستناقش قضية "سلاح المقاومة" مع الوسطاء خلال أيام	7
.6	قاسم: السلاح شأن داخلي فلسطيني وتسليم إدارة غزة سيكون شفافاً	9
.7	بدران: حماس تبذل جهودًا حثيثة لتسليم المسؤولية للجنة "إدارة غزة"	9
.8	مرداوي يدعو لموقف موحد في مواجهة اعتداءات المستوطنين بالضفة	10
	الكيان الإسرائيلي:	
.9	"إسرائيل" تحذر مواطنيها من رسالة احتيالية تنتحل صفة الجبهة الداخلية عبر واتساب	10
.10	الكنيست يصادق على ميزانية 2026 في قراءة أولى	11
.11	بلدية تل أبيب تحذف منشورًا يلمّح إلى طمس آثار حيّ المنشية المهجَّر في يافا	12
.12	هرتسوغ في انتقاد مباشر لحكومة نتنياهو وبن غفير: أعداد جرائم القتل في البلدات العربية صادمة	13
.13	معاريف: "إسرائيل" تستعد لهجوم محتمل من حلفاء إيران عبر الحدود الشرقية	13
.14	70 ألف شهيد خلال الحرب.. الجيش الإسرائيلي يعترف بإحصاء "صحة غزة"	13
.15	ماذا تكشف الأقمار الصناعية عن تحركات الجيش الإسرائيلي غرب رفح؟	14
.16	رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية زار واشنطن لبحث هجوم محتمل على إيران	14
	الأرض، الشعب:	
.17	مستوطنون يؤدون "الصباح اليهودي" في قبر يوسف بنابلس لأول مرة منذ 25 عاماً	15
.18	القطاع: 4 شهداء .. شوارع خان يونس في مرمى القناصة	15
.19	غزة تعيش أوضاعاً كارثية غير مسبوقة وانقطاع المياه يعمق الأزمة	15
.20	مئات المستوطنين يقتحمون الأقصى وإبعاد مزيد من المقدسيين عنه	16
.21	طبيبة فلسطينية: التجويع بغزة يترك ندوبًا نفسية قد تمتد لأربعة أجيال	17
.22	الصحة بغزة تعلن استلام 15 جثمانًا لشهداء أفرج عنهم الاحتلال	18
.23	فلسطينيو الداخل يصعّدون ويستلهمون من هباتهم التاريخية	18

24.	إتلاف محاصيل وتجريف أراضٍ وملاحقة رُعاة في اعتداءات استيطانية	19
	مصر:	
25.	خلاف مصري إسرائيلي حول عدد الداخلين والخارجين عبر معبر رفح	19
	لبنان:	
26.	"إسرائيل" احتجزت 20 أسيرا لبنانيا في عامين	20
	عربي، إسلامي:	
27.	سوريا: المحادثات الأمنية مع "إسرائيل" لا تعني التنازل عن حقوقنا	20
28.	إيران تشترط ضمانات للتفاوض وتؤكد استعدادها للحرب	21
29.	إيران تُعلن تعزيز قدراتها العسكرية بألف طائرة مسيرة إستراتيجية	21
30.	مبادرة مغربية تطلق برنامجًا نضاليًا وإعلاميًا لدعم الأسرى الفلسطينيين	22
31.	قطر ترحب بالمسارات الدولية الرامية إلى تثبيت التهدئة في غزة	22
32.	الجيش الإسرائيلي يستهدف "جباتا الخشب" السورية بالمدفعية	24
	دولي:	
33.	ترامب: كان لحماس دور كبير في إعادة جثث الرهائن... وسوف يتخلون عن أسلحتهم	24
34.	ترامب يدرس قصف إيران لدعم احتجاجات جديدة	25
35.	غوتيريس: منخرطون في دعم غزة ونطالب بمساءلة "إسرائيل" عن قتل موظفي "أونروا"	25
36.	الاتحاد الأوروبي يصنّف الحرس الثوري منظمة إرهابية	26
37.	الاتحاد الأوروبي يرفض اعتداءات المستوطنين على الفلسطينيين بالضفة	26
38.	نيوزيلندا تنضم لرافضي دعوة ترامب إلى "مجلس السلام"	27
39.	السفير الأميركي السابق لدى "إسرائيل" عرقل رسائل حذرت من "أرض خراب كارثية" في غزة	27
40.	مجموعة لوفتهانزا الألمانية تمدد إلغاء رحلاتها الليلية إلى تل أبيب	28
	حوارات ومقالات	
41.	أرامل الشهداء في غزة: قرار الزواج بين الوجع والاختيار... ساجدة أبو عودة	29
42.	حبل الذرائع الإسرائيلية لا ينقطع... طلال عوكل	31

43.	**الجيش الإسرائيلي: الوضع الراهن يصب في مصلحة حماس...** يوآف زيتون	33
	كاريكاتير:	37

***

١. تقرير: الجيش الإسرائيلي يوصي بوقف إدخال المساعدات لغزة ويحذّر من "تعافي حماس"

يوصي الجيش الإسرائيلي بوقف إدخال شاحنات الإمدادات إلى قطاع غزة، بزعم أن الوضع القائم "يخدم حركة حماس"، في وقت يدفع فيه مسؤولون كبار في المؤسسة العسكرية نحو استئناف الحرب، وسط تقديرات تفيد بأن حماس ستواصل التعافي وسترفض التخلي عن سلاحها.

وبحسب تقرير لصحيفة "يديعوت أحرونوت"، قال مسؤولون في الجيش الإسرائيلي إن إدخال نحو 4,200 شاحنة إمدادات أسبوعيًا إلى غزة "ينبغي أن يتوقف فورًا"، بزعم أنها تشكل جزءًا من "التنازلات" المرتبطة بالمرحلة الأولى من الاتفاق، محذرين من أن استمرار هذا الواقع سيقود إلى "استئناف القتال".

ولا تقتصر التحذيرات الصادرة عن قادة عسكريين إسرائيليين على ملف الإمدادات، بل تشمل أيضًا ما وصفوه بـ"غياب مبادرة إسرائيلية للمرحلة التالية"، في ظل التقديرات بأن حماس "تتعافى" و"لن توافق على نزع سلاحها".

وبحسب التقرير، فإن الأجهزة الأمنية الإسرائيلية ترى أن حالة "الجمود" في غزة "تصب في مصلحة حماس"، وتعتبر أن إسرائيل "أصبحت منقادة وليست مبادِرة"، في ظل الدور "القطري – الأميركي" بموجب خطة الرئيس الأميركي، دونالد ترامب.

وحذّر ضباط إسرائيليون كبار، بحسب التقرير، من "استنساخ نموذج حزب الله في غزة"، أي بقاء تنظيم مسلح "مهيمن" قرب التجمعات الإسرائيلية، من دون تفكيك قدراته أو القضاء عليها.

وقال مسؤولون عسكريون إسرائيليون، "في عام 2025 وُلد في غزة نحو 60 ألف طفل، أي أكثر بعشرة آلاف من المعدل السنوي"، وأضافوا: "خلال الحرب قُتل، بحسب تقديراتنا، نحو 70 ألف غزي، دون احتساب المفقودين، ونحن نعمل حاليًا على تصنيف القتلى بين مسلحين وغير مشاركين".

وتابع التقرير أن الجيش الإسرائيلي ينتشر حاليًا في أكثر من 40 موقعًا عسكريًا داخل ما يُسمى "المنطقة العازلة"، في حين "تُعيد حماس بناء قدراتها"، بما في ذلك "تصنيع قذائف وعبوات، وإعادة تأهيل أنفاق، وتعيين قادة ميدانيين".

وأضاف التقرير أن الحركة "تعزز سيطرتها" على نحو مليوني فلسطيني في القطاع، في ظل عودة مظاهر الحياة، مثل فتح البنوك والمطاعم، وازدحام الأسواق، واستئناف الزراعة والتعليم.

وبحسب المزاعم الإسرائيلية الواردة في التقرير، فإن حماس "تجبي ملايين الشواكل يوميًا" من الضرائب المفروضة على شاحنات الإمدادات، محذرًا من احتمال "إطلاق حملات تضليل" توحي بتسليم جزء من السلاح.

وقال ضباط في الجيش الإسرائيلي، "أسوأ سيناريو هو القبول بتخزين السلاح في مستودعات داخل غزة"، مضيفين: "يجب وقف إدخال 600 شاحنة يوميًا، وهو ثلاثة إلى أربعة أضعاف ما تحتاجه غزة وفق تقديرات الأمم المتحدة".

وذكر التقرير أن الأمم المتحدة تقدّر احتياجات غزة الغذائية بنحو 80 ألف طن شهريًا، في حين "تُدخل إسرائيل أربعة أضعاف هذه الكمية"، على حد قوله، زاعمًا أن الأمم المتحدة "تشتكي من نقص أماكن التخزين".

وتناول التقرير التحذيرات الإسرائيلية المرتبطة بفتح معبر رفح في إطار الانتقال إلى المرحلة الثانية من الاتفاق، مشيرًا إلى أنه سيُفتح "في الاتجاهين" بزعم تخفيف الأوضاع الإنسانية.

وبحسب التقرير، من المفترض أن تُدار الحركة عبر المعبر بواسطة جهات من السلطة الفلسطينية، وبإشراف دولي، مع "رقابة إسرائيلية عن بُعد"، دون أن يمنع ذلك خروج عناصر من حماس.

ووصف مسؤولون عسكريون إسرائيليون تحويل رفح إلى معبر بضائع بأنه "كارثة"، زاعمين أنه قبيل 7 تشرين الأول/ أكتوبر دخلت عبره "نحو 11 ألف شاحنة دون رقابة".

سيناريوهات إسرائيلية للمرحلة المقبلة

وعرض التقرير ثلاثة سيناريوهات محتملة للعام المقبل، بحسب التقديرات الإسرائيلية: استمرار سيطرة حماس على القطاع؛ انتقالها إلى نموذج مشابه لحزب الله؛ أو رفضها نزع سلاحها والعودة إلى القتال.

كما عبّر التقرير عن قلق إسرائيلي من أن تضطر تل أبيب إلى القبول بقطر وتركيا كممولتين رئيسيتين لإعادة الإعمار، مع التحذير من "وجود عسكري تركي قرب الحدود".

كما حذّرت الأجهزة الأمنية الإسرائيلية من تصاعد التوتر في الضفة الغربية، في ظل القيود المفروضة على حركة الفلسطينيين، وعدم إعادة فتح سوق العمل داخل إسرائيل، معتبرة أن "أخطر ما يمكن هو البقاء في حالة جمود دون مبادرة".

عرب 48، 2026/1/29

٢. مصدر فلسطيني لـ"الشرق الأوسط": وضع ضوابط مع بدء فتح معبر رفح لتلافي الخلافات

القاهرة–محمد محمود: على الرغم من الإفادات بالتشغيل الوشيك لمعبر رفح الحدودي بين مصر وقطاع غزة، كشفت المشاورات الأخيرة بين القاهرة وتل أبيب عن خلافات تتعلق بأعداد الداخلين والخارجين، في ظل تمسك مصري بضرورة تساويها، تفادياً لأي مخطط محتمل لتهجير الفلسطينيين. ونقلت «هيئة البث الإسرائيلية»، الخميس، جانباً من تلك الخلافات؛ في حين أكد مصدر فلسطيني مقرب من السلطة لـ«الشرق الأوسط»، تلك التقارير، كاشفاً عن أن «القاهرة كانت حازمة، في اجتماع الأربعاء، بأنها لا ترغب في أن يكون أعداد الخروج أكبر، وذلك للقضاء على أي فرص للتهجير». وأشار المصدر إلى أن «المعضلة الأكبر هي مساعٍ إسرائيلية لإنشاء حاجز بالقرب من المعبر لتفتيش العائدين، وهذا محل رفض مصري وفلسطيني وعربي، ولا يزال قيد النقاش، دون أن يؤثر ذلك على موعد فتح المعبر الوشيك الذي قد يكون الجمعة، والأحد إذا كانت هناك تأجيلات».

المصدر الفلسطيني، الذي اطلع على معلومات اجتماع الأربعاء، كشف عن أن «هناك اتجاهاً لفتح المعبر الجمعة، بمعدل 5 أيام في الأسبوع من 9 صباحاً إلى 5 مساءً، وفي المرحلة الأولى، جرى الاتفاق على أن يقتصر الخروج على المرضى ومرافقيهم، عبر قوائم تُقدَّم إلى إدارة المعبر التابعة للسلطة الفلسطينية برئاسة إياد نصر، على أن تُحال هذه القوائم إلى الجانب المصري، فيما تتولى البعثة الأوروبية تزويد الجانب الإسرائيلي بالأسماء. وأوضح المصدر أن «مخاوف التهجير لا تزال قائمة، لكنها أقل في المرحلة الأولى من فتح المعبر، كونها تقتصر على خروج المرضى ومرافقيهم، الذين يزيد عددهم على 20 ألفاً. أما في المراحل اللاحقة، فلن يُسمح لأي شخص بالسفر من دون تقديم طلب مسبق إلى إدارة المعبر والجانب المصري، ولكل مرحلة ترتيباتها الخاصة». ولفت إلى أنه في المقابل أعدّت مصر قوائم بأسماء من تلقوا العلاج لديها تمهيداً لعودتهم إلى القطاع. وقال المصدر إن «هناك معضلة أكبر حالياً من التهجير، وإن إسرائيل تريد إقامة حاجز جديد قرب المعبر لتفتيش العائدين، وهذا عليه اعتراض مصري فلسطيني عربي، وجارٍ بحث حله».

الشرق الأوسط، لندن، 2026/1/29

٣. الشيخ: الحملة الإسرائيلية المسعورة على "الأونروا" تهدد بوقف العمل الإنساني

رام الله: قال نائب رئيس السلطة الفلسطينية حسين الشيخ، إن الحملة الإسرائيلية المسعورة على مؤسسات وكالة "الأونروا" في فلسطين تهدد بوقف العمل الإنساني لهذه المؤسسات تجاه قطاعات واسعة من الشعب الفلسطيني. وثمن الشيخ في تصريح له اليوم[أمس] الخميس، مواقف العديد من دول العالم التي أدانت هذه الحملة. وأضاف: على العالم أن يصرخ في وجه حكومة الاحتلال "كفى"، لا مجاملة ومحاباة لهذا الاحتلال".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/1/29

٤. أغابكيان: السلام العادل والشامل وحده الضامن لأمن المنطقة

أيسر العيس: قالت وزير الخارجية الفلسطينية فارسين أغابكيان شاهين، الخميس، إن السلام العادل والشامل وحده الضامن الحقيقي للأمن والاستقرار في المنطقة. جاء ذلك خلال لقائها، في العاصمة الهندية نيودلهي، مع سفراء وبرلمانيين ورؤساء أحزاب، على هامش انعقاد أعمال الدورة الثانية للاجتماع الوزاري العربي–الهندي، الجمعة والسبت، وفق بيان للخارجية الفلسطينية لم يوضح مدة الزيارة.

واعتبرت شاهين، أن "أي حلول عسكرية لن تأتي بالسلام، وأن السلام العادل والشامل وحده هو الضامن الحقيقي للأمن والاستقرار في المنطقة". وأشارت إلى أن احترام القانون الدولي ليس خيارًا سياسيًّا، بل هو التزام قانوني وأخلاقي يقع على عاتق المجتمع الدولي، وهو الأساس الوحيد القادر على وقف الانتهاكات الإسرائيلية وضمان حماية الشعب الفلسطيني. وشددت الوزيرة الفلسطينية على أن غياب المساءلة الدولية "شجّع على استمرار الانتهاكات الإسرائيلية".

وكالة الأناضول للأنباء، 2026/1/30

٥. "الشرق الأوسط": حماس ستناقش قضية "سلاح المقاومة" مع الوسطاء خلال أيام

غزة: أكدت مصادر فصائلية في غزة لـ«الشرق الأوسط» إجراء «مشاورات عامة» مع «حماس» بشأن قضية السلاح مع قضايا أخرى. ورجح أحد المصادر «بدء محادثات أكثر جدية مع الوسطاء بشأن قضية سلاح الفصائل خلال الأيام المقبلة، وخاصةً بالتزامن مع بدء عملية تسليم (لجنة إدارة غزة) زمام العمل الحكومي بالقطاع». وقال أحد المصادر من «حماس» لـ«الشرق الأوسط» إن قضية «سلاح المقاومة» ما زالت في طور «المشاورات العامة، سواء فصائلياً، أو مع الوسطاء»، كاشفاً عن أن «هناك بعض الأفكار، والمقاربات طرحتها الحركة مجدداً، مثل إمكانية وضع السلاح

تحت وصاية جهة فلسطينية متفق عليها، أو أن تكون تحت ضمان الوسطاء، بما لا يسمح بنزعها بالطريقة الأميركية، أو الإسرائيلية، أو تسليمه لأي منهما». وشددت المصادر من «حماس» على أنه «حتى هذا اليوم لم يتم التوصل إلى أي اتفاق بعد، أو بحث القضية بشكل جدي». وبحسب المصادر من «حماس» داخل وخارج قطاع غزة، فإن الحركة تريد أن يتم الاتفاق بشأن السلاح ضمن إطار وطني شامل وجامع، مؤكدة أن هناك «بعض المشاورات جرت مع فصائل فلسطينية، وتتم بلورة مقترح سيقدم للوسطاء خلال المحادثات الجادة التي ستتطرق لهذا الأمر».

وكشفت المصادر أن قضية السلاح «طرحها بعض الوسطاء في إطار اللقاءات التي عقدت مؤخراً، ومنها اللقاء بين قيادة الحركة ووزير الخارجية التركي هاكان فيدان في إسطنبول منذ أيام»، وقال أحد المصادر: «هناك قبول لدى الوسطاء وبعض الأطراف (لم يحددها بدقة) بالمقاربات التي طرحت في إطار المشاورات العامة، والتي تؤكد على حق الفصائل الفلسطينية بالتمسك بما يمكنها من مقاومة الاحتلال». كما قال.

وبشأن مفهوم «حماس» للإجماع الوطني، قالت المصادر –ومنها قيادية بارزة– لـ«الشرق الأوسط» إن «هذا السلاح لا يخص الحركة وحدها، وهناك فصائل مسلحة مقاومة، وشاركت بفاعلية في مقاومة الاحتلال الإسرائيلي، ولا يمكن لنا وحدنا أن نتخذ مصير قضية مهمة تتعلق بثوابت ومستقبل القضية الفلسطينية».

ويبدو أن «حماس» لا تريد أن يُحسب عليها الوقوف وحدها خلف قرار تسليم أو نزع سلاح الفصائل المسلحة، بصورة تظهرها مهزومة. لكن المصادر من «حماس» رفضت التفسير السابق، واكتفت بالقول إن «هناك عدة قضايا يجب أن تحسم في إطار الإجماع الوطني الفلسطيني، كما جرى الأمر تماماً في قضية تسليم الحكم بغزة إلى لجنة التكنوقراط». وبينت أن «هناك لجنة وطنية من الفصائل بغزة ستتعاون مع اللجنة للتأكد من تسلمها كل مقومات العمل الحكومي»، مؤكدةً أن الهدف الوصول إلى صياغة وطنية جامعة تشمل الكل بلا استثناء حول هذه القضية المصيرية. وتوضح المصادر أن «الإجماع الوطني» لا يقتصر فقط على السلاح، ولكن يستهدف «القضايا المصيرية».

وبحسب «القناة 13» العبرية في تقرير نشر لها يوم الاثنين، فإن الولايات المتحدة ستطرح خلال الأيام المقبلة وثيقة على إسرائيل و«حماس»، تحدد من خلالها مهلة معينة لبدء عملية نزع السلاح، والالتزام بشروط المرحلة الثانية، مبينةً أن الوثيقة تسمح للحكومة الإسرائيلية بالعمل بشكل مستقل لتنفيذ هذه العملية في حال لم تلتزم بها الحركة الفلسطينية.

الشرق الأوسط، لندن، 2026/1/29

٦. قاسم: السلاح شأن داخلي فلسطيني وتسليم إدارة غزة سيكون شفافاً

غزة: أكد الناطق باسم حركة حماس حازم قاسم أن "السلاح شأن داخلي فلسطيني، ويجب أن يُناقش عبر الحوار الوطني والتوافقات السياسية والميدانية الفلسطينية الداخلية، بما يتصل بأشكال النضال في المرحلة المقبلة ودور كل ساحة من ساحات الفعل النضالي".

وقال قاسم في تصريحات لـ"العربي الجديد"، إن "استمرار حديث الاحتلال عن نزع السلاح يهدف أساسًا إلى التغطية على جريمة السلاح الإسرائيلي"، مؤكدًا أن "السلاح المجرم والمنفلت هو السلاح الإسرائيلي المدعوم أميركيًا، الذي استُخدم ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، ودمّر القطاع بالكامل بالآليات العسكرية الإسرائيلية الأميركية، وحاصر غزة وجوّع أهلها على مدار عامين". واعتبر أن حديث رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو عن أن المرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار ستركّز على نزع سلاح قطاع غزة وليس على الإعمار، "يُعدّ إخلالًا واضحًا بالاتفاق الذي جرى التوقيع عليه في شرم الشيخ".

إلى ذلك، شدد الناطق باسم حماس على أن الاحتلال "يسعى إلى إعادة ترتيب الجدول الزمني لبنود الاتفاق نتيجة حسابات نتنياهو الداخلية، في ظل الخلافات والمزايدات داخل حكومته حول التعاطي مع المرحلة الثانية من الاتفاق"، مشيرًا إلى أن نتنياهو "يحاول تقديم بنود معينة ضمن الإطار الزمني للحفاظ على ائتلافه الحاكم، وهو ما يُعتبر انتهاكًا صريحًا للاتفاق".

وحول ما يُتداول عن خطة للرئيس الأميركي دونالد ترامب تتضمن بندًا يتعلق بسلاح المقاومة في قطاع غزة، قال قاسم إن هذه المسألة لم تُطرح حتى الآن من الوسطاء، ولم تُقدَّم مقترحات تامة ومتكاملة بهذا الشأن. إلى ذلك، ذكر الناطق باسم حماس أن عملية تسليم إدارة غزة "ستكون مهنية وشفافة وراقية، وقد جرى تجهيز كل الترتيبات الفنية واللوجستية على الصعيدين المكتبي والميداني"، مشيراً إلى وجود لجنة عليا تتابع ملف التسليم، إلى جانب توجيه دعوات إلى جهات وطنية من فصائل فلسطينية، وجهات عشائرية، ومؤسسات دولية لمتابعة عملية التسليم.

العربي الجديد، لندن، 2026/1/29

٧. بدران: حماس تبذل جهودًا حثيثة لتسليم المسؤولية للجنة "إدارة غزة"

قال عضو المكتب السياسي لحركة "حماس"، حسام بدران إن الحركة تبذل جهودًا وطنية حثيثة، إلى جانب قوى وفصائل العمل الوطني والإسلامي، لتسهيل وتسليم المسؤولية الحكومية للجنة الوطنية لإدارة غزة. وأضاف بدران، في تصريحات صحفية، يوم الخميس، أن الجهات ذات العلاقة فنيًا وإداريًا بالعمل الحكومي أنجزت التحضيرات اللازمة، وجهّزت المتطلبات اللوجستية والفنية كافة، بما

يضمن تنفيذ عملية تسليم مهنية وجادة، تقوم على أسس واضحة وتراعي المصلحة الوطنية العليا. وأوضح أن حماس حريصة على إنجاح هذا الدور بكل تفاصيله، وبمتابعة حثيثة من الكلّ الوطني، مشددًا على أهمية تكامل الجهود وتغليب روح الشراكة والمسؤولية في هذه المرحلة. وأشار بدران إلى، أن الاحتلال يقف وراء تأخر وصول أعضاء لجنة إدارة غزة إلى القطاع، لافتًا إلى أن لجنة التكنوقراط يجب أن تتولى إدارة جميع شؤون قطاع غزة.

فلسطين أون لاين، 2026/1/29

٨. مرداوي يدعو لموقف موحد في مواجهة اعتداءات المستوطنين بالضفة

قال القيادي في حركة حماس، محمود مرداوي إن المرحلة الراهنة تتطلب بلورة رؤية فلسطينية موحّدة لمواجهة تصاعد اعتداءات المستوطنين في الضفة الغربية، مشددًا على أن الاكتفاء بالمواقف الإعلامية أو السياسية التقليدية لم يعد كافيًا. وأضاف مرداوي، في تصريحات صحفية تابعتها "فلسطين أون لاين"، يوم الخميس، أن المطلوب موقف عملي ينعكس مباشرة على إرادة الشعب الفلسطيني، ويحمل رسالة واضحة للإقليم بأن الفلسطينيين شعب واحد، يمتلك رؤية سياسية ونضالية موحّدة وحاسمة في مواجهة اعتداءات الاحتلال. طالع أيضًا: مكتب حقوق الإنسان: عنف المستوطنين يقوض الوجود الفلسطيني بالضفة وأوضح أن العدو الإسرائيلي يستغل حساسية المرحلة والتصعيد الإقليمي لفرض أجندة الحسم الإسرائيلية التي يتبناها التيار الديني المتطرف وحكومة الاحتلال، مشيرًا إلى أن هذه السياسات باتت تُمارَس علنًا بعد أن كانت تُنفّذ سابقًا في الخفاء.

فلسطين أون لاين، 2026/1/29

٩. "إسرائيل" تحذر مواطنيها من رسالة احتيالية تنتحل صفة الجبهة الداخلية عبر واتساب

حذّرت منظومة السايبر الإسرائيلية، مساء الأربعاء، من انتشار رسالة احتيالية تنتحل صفة قيادة الجبهة الداخلية، تصل خلال الساعات الأخيرة عبر تطبيق واتساب إلى المواطنين الإسرائيليين.

وقالت المنظومة إن الرسالة تُرسل بعدة لغات، وتستخدم صياغة تهديدية، وفي بعض الحالات تظهر مرفقة بصورة ملف شخصي توحي بأنها صادرة عن جهة رسمية، بما في ذلك استخدام صورة للجبهة الداخلية.

وشددت منظومة السايبر على أن الرسالة لا تصدر عن أي جهة رسمية أو أمنية، مشددة على أن قيادة الجبهة الداخلية لا تتواصل مع المواطنين بهذه الطريقة.

وأضافت أن الهدف من الرسالة هو جمع معلومات شخصية وخلق ضغط نفسي على متلقيها، موضحة أنه لا توجد أي مؤشرات على اختراق الأجهزة أو الوصول إلى معلومات شخصية.

عرب 48، 2026/1/28

١٠. الكنيست يصادق على ميزانية 2026 في قراءة أولى

صادقت الهيئة العامة للكنيست، مساء الأربعاء، على مشروع قانون ميزانية الدولة لعام 2026 في قراءة أولى، في خطوة تُبقي الائتلاف الحكومي متماسكًا مؤقتًا، رغم استمرار الخلافات حول قانون إعفاء الحريديين من الخدمة العسكرية.

وجاءت المصادقة بأغلبية 62 عضو كنيست مقابل 55 معارضًا، بعد ضغوط داخل الائتلاف لتجاوز أزمة الميزانية، في ظل التحذيرات القانونية من حلّ الكنيست تلقائيًا في حال عدم إقرار الميزانية ضمن الجدول الزمني المحدد.

وينتقل القانون بذلك للجنة المالية التي يقودها الحريديين بقادة كتلة "ديغل هتوراه" وعضو الكنيست موشيه غفني، وذلك لإجراء التعديلات النهائية على القانون تمهيدا لطرحه للتصويت في قراءتين ثانية وثالثة.

وجاءت المصادقة بعد تراجع الأحزاب الحريدية عن معارضتها المبدئية للتصويت، والتي كانت قد أدت إلى تأجيل الجلسة في وقت سابق هذا الأسبوع، على خلفية الخلافات حول قانون إعفاء الحريديين من الخدمة العسكرية.

وذكر الكنيست، في بيان، أن القانون ينص على أن إجمالي حجم ميزانية الإنفاق لعام 2026 ستبلغ نحو 811.74 مليار شيكل، تتكوّن من ميزانية عادية بقيمة تقارب 580.75 مليار شيكل، إضافة إلى ميزانية بنحو 230.99 مليار شيكل.

وجاء في شرح مشروع القانون، أن "الحكومة مُلزمة، استنادًا إلى المبادئ المنصوص عليها في قانون أساس: اقتصاد الدولة وفي قانون أسس الميزانية، بعرض مشروع قانون ميزانية على الكنيست للمصادقة عليه عن كل سنة مالية".

وأضاف الشرح أن "قانون الميزانية يحدد للحكومة سقف المبالغ القصوى التي يحق لها إنفاقها خلال سنة مالية معيّنة، سواء كنفقات مباشرة أو كنفقات مشروطة بإيرادات، كما يحدد سقف الالتزامات

المالية التي يمكن للحكومة التعهّد بها حتى لما بعد السنة المالية نفسها، إضافة إلى العدد الأقصى لوظائف القوى العاملة التي يُسمح لها بشغلها".

وأشار البيان إلى أن "ميزانية الدولة تعكس ترتيب الأولويات الذي تخطط له الحكومة، وتتناول الاحتياجات التي تراها قائمة في لحظة إعداد الميزانية"، لافتًا إلى أن "صياغة الميزانية تتم مع إدراك أن احتياجات الدولة متغيّرة، ومن منطلق عدم شلّ قدرة الحكومة على مواصلة اتخاذ القرارات ورسم السياسات خلال السنة، حتى في حال كان لذلك تأثير على الميزانية".

وصوّت إلى جانب مشروع الميزانية أعضاء الكنيست عن حزبي "ديغل هتوراة" و"شاس"، فيما عارضه أعضاء الكنيست عن "أغودات يسرائيل" (مكون في يهدوت هتوراه)، وهم يتسحاق غولدكنوبف، يعقوب تيسلر، ومئير بوروش.

وفي موازاة ذلك، شدد حزب "ديغل هتوراة" على أن دعمه للميزانية اقتصر على القراءة الأولى فقط، نافيًا أي التزام مسبق بالتصويت لصالحها في القراءتين الثانية والثالثة إلى حين التوصل إلى تفاهمات بشأن قانون التجنيد.

عرب 48، 2026/1/28

١١. بلدية تل أبيب تحذف منشورًا يلمّح إلى طمس آثار حيّ المنشية المهجَّر في يافا

نشرت بلدية تل أبيب – يافا، أمس الأربعاء، منشورًا على حسابها الرسمي في مواقع التواصل الاجتماعي، تطرّقت فيه إلى ظروف إقامة متنزه "تشارلز كلور" في المدينة، قبل أن تقوم بحذفه بعد وقت قصير، في خطوة أثارت انتقادات واسعة.

وظهر في المنشور صورة للمتنزه مرفقة بسؤال: "من يعرف/تعرف لأي غاية أُقيم متنزه تشارلز كلور، وما الذي كان من المفترض أن يُخفيه؟"، وذلك في إشارة مباشرة إلى تاريخ المكان.

ويُقام متنزه تشارلز كلور على أنقاض حيّ المنشية العربي في مدينة يافا، وهو حيّ تأسس في سبعينيات القرن التاسع عشر، وتعرّض للتهجير والتدمير خلال نكبة الشعب الفلسطيني عام 1948، حين أُجبر سكانه العرب على النزوح أو جرى تهجيرهم قسرًا في إطار هجمات العصابات الصهيونية.

عرب 48، 2026/1/29

١٢. هرتسوغ في انتقاد مباشر لحكومة نتنياهو وبن غفير: أعداد جرائم القتل في البلدات العربية صادمة

دعا رئيس إسرائيل إسحاق هرتسوغ حكومتها إلى تحمل مسؤوليتها والمبادرة لخطوات فعلية حقيقية من أجل ملاحقة عصابات الإجرام ومكافحة الجريمة المستشرية في البلدات العربية، فيما تقول قيادات سياسية من فلسطيني الداخل إن امتحان أقوال الساسة الإسرائيليين كافتهم بالأفعال.

جاءت أقوال هرتسوغ خلال زيارته لمدينة سخنين الخميس والتقاء رئيس بلديتها مازن غنايم وبعض رؤساء الحكم المحلي العرب وعددا من السكان الذين أطلقوا شرارة الاحتجاجات المتصاعدة داخل أراضي 48 قبل أسبوع.

في كلمته قال هرتتسوغ إنه يجب أن تتصدر مسألة مكافحة الجريمة والعنف في المجتمع العربي قائمة الأولويات لدى الحكومة.

القدس العربي، لدن، 2026/1/29

١٣. معاريف: "إسرائيل" تستعد لهجوم محتمل من حلفاء إيران عبر الحدود الشرقية

القدس: قالت صحيفة عبرية إن الجيش الإسرائيلي يستعد لاحتمال هجوم من حلفاء إيران عبر الحدود الشرقية، على خلفية ضربة أمريكية محتملة تستهدف طهران. وأوضحت صحيفة "معاريف"، مساء الأربعاء، أنه "في ظل التوترات المتصاعدة بشأن إيران، كان أحد السيناريوهات التي استعد لها الجيش الإسرائيلي خلال الأيام الأخيرة هو هجوم محتمل تنفذه جهات حليفة لطهران ضد إسرائيل، وتحديدًا اجتياح مسلح من الحدود الشرقية".

القدس العربي، لدن، 2026/1/29

١٤. 70 ألف شهيد خلال الحرب.. الجيش الإسرائيلي يعترف بإحصاء "صحة غزة"

أفادت صحيفة هآرتس الإسرائيلية، اليوم الخميس، بأن الجيش الإسرائيلي "تبنى لأول مرة إحصاء وزارة الصحة في غزة الذي يفيد بمقتل نحو 70 ألف فلسطيني خلال الحرب".

ونقلت الصحيفة عن مصادر أمنية إسرائيلية أن "اتفاق غزة مربك، وترك قضايا غير محسومة منها نزع سلاح حركة حماس ومدى انسحاب إسرائيل من القطاع"، مضيفة "إذا لم يحدث تغيير جوهري بشأن نزع السلاح فستُضطر إسرائيل إلى دخول قطاع غزة مجددا".

ونقلت هآرتس عن مسؤولين إسرائيليين أن تسريع إعادة الإعمار في غزة دون نزع السلاح سيشكل تهديدا جديدا لإسرائيل.

الجزيرة.نت، 2026/1/29

١٥. ماذا تكشف الأقمار الصناعية عن تحركات الجيش الإسرائيلي غرب رفح؟

كشفت صور أقمار صناعية حديثة عن نشاط مستمر لجيش الاحتلال الإسرائيلي، تمثل في تنفيذ أعمال تجريف ورفع أنقاض واسعة في غرب مدينة رفح جنوب قطاع غزة، بمحاذاة محور "موراغ" العسكري وعلى مقربة من نقطتين عسكريتين إسرائيليتين.

وتظهر الصور الملتقطة في الفترة الممتدة بين الثاني من ديسمبر/كانون الأول 2025 و26 يناير/كانون الثاني الحالي أن النشاط لم يقتصر على إزالة محدودة للركام، بل وصل إلى عمليات تسوية ممنهجة لأرض تعرضت سابقا لعمليات هدم واسعة أثناء فترة الحرب ووقف إطلاق النار.

وخلص تحليل فريق "التحقيقات الرقمية" بالجزيرة إلى أن تحركات الاحتلال في هذه المنطقة تتجاوز الطابع العشوائي، وترجح فرضية تطبيق مخطط إسرائيلي مرتقب، حيث بلغت مساحة التجريف نحو 3.1 كيلومتر مربع في محيط النقاط العسكرية التي يتمركز فيها الجيش.

وتتقاطع معطيات تحليل الصور مع ما أوردته وكالة رويترز عن الجنرال الإسرائيلي المتقاعد أمير أفيفي، الذي أكد تجهيز أراض في جنوب غزة لبناء مخيم للفلسطينيين، يرجح تزويده بتقنيات المراقبة والتعرف على الوجوه عند مدخله.

وأضاف أفيفي أن المخيم سيقام بمنطقة رفح بعد تطهيرها من الأنفاق، وتحت إشراف موظفين إسرائيليين يديرون عمليات الدخول والخروج.

الجزيرة.نت، 2026/1/29

١٦. رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية زار واشنطن لبحث هجوم محتمل على إيران

أفادت وسائل إعلام إسرائيلية، الخميس، أن رئيس الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية (أمان) اللواء شلومي بيندر قام بزيارة لواشنطن خلال اليومين الماضيين لبحث هجوم أمريكي محتمل على إيران.

وذكرت القناة الـ12 نقلا عن مسؤولين أمريكيين أن بيندر قام بزيارة غير معلنة إلى العاصمة الأمريكية يومي الثلاثاء والأربعاء، لبحث "قضايا حساسة" تتعلّق بهجوم أمريكي محتمل على إيران.

وأضافت المصادر أن بيندر عقد لقاءات مع كبار المسؤولين في وزارة الحرب الأمريكية (البنتاغون) والبيت الأبيض ووكالة الاستخبارات المركزية (سي آي إيه)، قدّم خلالها معلومات استخباراتية محدّثة حول أهداف محتملة داخل الأراضي الإيرانية.

الجزيرة.نت، 2026/1/29

١٧. مستوطنون يؤدون صلاة "الصباح اليهودي" في قبر يوسف بنابلس لأول مرة منذ 25 عاماً

أدى مستوطنون صلاة "الصباح اليهودي" التلمودية في قبر يوسف بمدينة نابلس في الضفة الغربية، في سابقة يقول مراسل الجزيرة ليث جعار، إنها الأولى منذ 25 عاما. ومهدت قوات الاحتلال لهذه الصلاة، بتنفيذ اقتحامات واسعة بالمدينة، مساء أمس الأربعاء، حيث أجبرت العديد من الفلسطينيين على مغادرة منازلهم، ولم تسمح لهم بالعودة إلا صباح اليوم[أمس] الخميس. وهذه ليست المرة الأولى التي تسهل فيها قوات الاحتلال اقتحام قبر يوسف، لكنها المرة الأولى التي تقام فيها هذه الصلاة التلمودية بالمكان منذ ربع قرن، وبمشاركة النائب اليميني تسيفي سيكوت ورئيس مجلس مستوطنات شمال الضفة يوسي ديان.

الجزيرة.نت، 2026/1/29

١٨. القطاع: 4 شهداء.. شوارع خان يونس في مرمى القناصة

محمد الجمل: استُشهد أمس، 4 مواطنين، وأصيب آخرون، في سلسلة هجمات إسرائيلية استهدفت مناطق عدة في قطاع غزة. ووفق "القناة 14 العبرية"، فقد هاجمت مسيّرة إسرائيلية عددا من الفلسطينيين بزعم تنفيذهم هجوماً ضد قوات الجيش في قطاع غزة. وأكدت مصادر أن قناصة الاحتلال اعتلوا عمارة مرتفعة تكشف معظم شوارع المنطقة المذكورة خاصة "شارع الصليب"، حيث سقط الشهيدان. وشهد يوم أمس تواصل العدوان الإسرائيلي على طول مناطق شرق القطاع، خاصة محافظتي خان يونس وغزة، وداخل مدينة رفح المحاصرة.

الأيام، رام الله، 2026/1/30

١٩. غزة تعيش أوضاعاً كارثية غير مسبوقة وانقطاع المياه يعمق الأزمة

حذّر الدفاع المدني في قطاع غزة، الخميس، من أن القطاع يعيش "كارثة غير مسبوقة" تطاول مختلف مناحي الحياة، مطالبًا بتدخل دولي عاجل لإنقاذ الوضع الإنساني، في وقت شددت فيه بلدية

غزة على وجود حاجة عاجلة إلى توفير مستلزمات أساسية لضمان استمرارية خدمات المياه. وقال المتحدث باسم الدفاع المدني محمود بصل إن غزة تعيش أوضاعًا كارثية، في ظل انعدام أماكن الإيواء، وتعرّض الشوارع والمناطق السكنية للقصف في أي لحظة، إلى جانب انهيار المنظومة الصحية وعجز المستشفيات عن الاستجابة للاحتياجات المتزايدة. وأضاف أن ما يعيشه القطاع يتطلب تدخلًا دوليًا فوريًا ومواقف إنسانية فاعلة من المنظمات الدولية لإنقاذ الجرحى والمرضى والأطفال والنازحين.

وفي السياق ذاته، أفادت بلدية غزة بأن المدينة تواجه أزمة عطش حادّة ونقصًا كبيرًا في كميات المياه، نتيجة تعطل خط مياه ميكروت، إثر كسرٍ تعرّض له خلال أعمال عدوانية للاحتلال شرقي المدينة. وأوضحت البلدية، أمس الأربعاء، إن الخط المتعطل كان يزوّد المدينة بنحو 70% من احتياجاتها الحالية من المياه، في وقت تعرّضت فيه البنية التحتية المائية لدمار واسع، شمل تدمير قرابة 85% من آبار المياه داخل مدينة غزة، الأمر الذي ضيّق بشكل كبير هامش الإمدادات المتاحة للسكان.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2026/1/29

٢٠. مئات المستوطنين يقتحمون الأقصى وإبعاد مزيد من المقدسيين عنه

اقتحم مئات المستوطنين –اليوم الخميس– المسجد الأقصى، في حين أصدرت سلطات الاحتلال مزيدا من قرارات الإبعاد عنه بحق السكان الفلسطينيين، كما أجبرت عائلتين على هدم منزلهما ببلدة سلوان في القدس.

في المقابل، واصلت سلطات الاحتلال حملة الإبعادات عن المسجد الأقصى. وقال مركز معلومات وادي حلوة الحقوقي في القدس إن قرارات إبعاد صدرت بحق كل من أيهم الزعانين ونظام أبو رموز، والباحث إيهاب الجلاد وذلك بعد اعتقاله في المسجد الأقصى. وأمس الأربعاء، أبلغت سلطات الاحتلال أكثر من 12 مقدسيا بقرارات إبعادهم عن المسجد الأقصى، وذلك بعد أسابيع من تصريحات للشرطة الإسرائيلية تعهدت فيها باعتقالات قبيل حلول شهر رمضان. من جهة ثانية، أجبرت بلدية الاحتلال عائلتين فلسطينيتين من حي واد قدوم ببلدة سلوان، جنوب المسجد الأقصى، على هدم منزلهما بذريعة بنائه دون ترخيص.

الجزيرة.نت، 2026/1/29

٢١. طبيبة فلسطينية: التجويع بغزة يترك ندوبًا نفسية قد تمتد لأربعة أجيال

إسطنبول/ خليل إبراهيم مدد: تحذّر الطبيبة الفلسطينية المختصة بالصحة النفسية سماح جبر، من أن التجويع الممنهج والإبادة الجماعية اللتين ارتكبتهما إسرائيل بقطاع غزة لا يخلفان دمارًا آنيا فحسب، بل يزرعان صدمة نفسية قد تمتد آثارها لأجيال متعاقبة.

وفي مقابلة مع الأناضول تقول جبر وهي إحدى أبرز المختصات الفلسطينيات في مجالها، إن الأضرار النفسية الناجمة عن التجويع المنهجي والإبادة الجماعية في قطاع غزة قد لا تنتهي بانتهاء الحرب. وتوضح أن هذه الأضرار يمكن أن تستمر آثارها النفسية والاجتماعية لثلاثة أو حتى أربعة أجيال متعاقبة، لتتحول إلى جرحٍ غائر في الذاكرة الجمعية للشعب الفلسطيني. وتشير الطبيبة إلى أن الفلسطينيين بقطاع غزة يعانون منذ فترة طويلة من سوء تغذية مزمن، مؤكدة أن التجويع القسري الذي يُمارس بحقهم ليس نتيجة عرضية للحرب، بل سياسة مقصودة تستهدف كسر الإرادة الجماعية.

وتضيف أن العالم يشهد اليوم، في القرن الحادي والعشرين، واقعًا صادمًا يتمثل في وفاة مدنيين بسبب انخفاض حرارة أجسادهم نتيجة الحرمان من الغذاء والمأوى. وتبيّن أن المأساة في غزة لا تقتصر على الجوع وحده، بل تشمل تراكمًا طويل الأمد من العوامل النفسية القاسية، أبرزها العزلة القسرية، وانعدام حرية الحركة منذ عقود، إلى جانب التعرض المستمر للقصف المكثف على مدى أكثر من عامين. كما تلفت إلى أن هناك شعورا متناميا لدى الفلسطينيين بغزة بأنهم خارج دائرة الاهتمام العالمي، وأنهم تُركوا لمصيرهم.

وتؤكد جبر أن محاولة الفصل بين أسباب الصدمة النفسية في غزة أمر بالغ الصعوبة، نظرًا لتشابك عوامل الجوع والدمار والنزوح والقصف وفقدان الأحبة.

وتشير إلى أن ما يعيشه الفلسطينيون يدخل في إطار ما تصفه بـ"الصدمة الاستعمارية"، وهي صدمة تمس كل تفاصيل الحياة اليومية. وتشير جبر إلى أن غزة، رغم الحصار الطويل، كانت تضم قبل الحرب عددًا محدودًا من المبادرات والمؤسسات التي تحاول دعم الصحة النفسية للسكان. إلا أن هذه المنظومة الهشة انهارت بالكامل خلال الأسابيع الأولى من الهجوم الإسرائيلي الذي بدأ في 8 أكتوبر/تشرين الأول 2023، وفق المتحدثة. وتردف بالقول إن كثيرًا من زملائها العاملين في مجال الصحة النفسية قُتلوا أو أُصيبوا أو اضطروا للنزوح، فيما اضطر آخرون، تحت ضغط الحاجة، إلى الانشغال بتأمين الغذاء لأطفالهم بدلًا من ممارسة عملهم المهني.

وكالة الأناضول للأنباء، 2026/1/29

٢٢. الصحة بغزة تعلن استلام 15 جثمانًا لشهداء أفرج عنهم الاحتلال

أعلنت وزارة الصحة، اليوم[أمس] الخميس، وصول جثامين 15 فلسطينياً لمجمع الشفاء الطبي، عبر الصليب الأحمر بعد العثور على جثمان الأسير الأخير في قطاع غزة ران غويلي من قبل الاحتلال الإسرائيلي. وقالت الوزارة، في بيان صحافي، "وصول 15 جثمانًا لشهداء إلى مجمع الشفاء الطبي، عصر اليوم الأربعاء، جرى الإفراج عنهم من قبل الاحتلال الإسرائيلي وبواسطة اللجنة الدولية للصليب الأحمر، ليرتفع إجمالي عدد جثامين الشهداء المستلمة إلى 360 جثمانًا".

فلسطين أون لاين، 2026/1/29

٢٣. فلسطينيو الداخل يصعّدون ويستلهمون من هباتهم التاريخية

الناصرة–وديع عواودة: تتواصل الاحتجاجات داخل أراضي 48 على استشراء الجريمة وتواطؤ الشرطة الإسرائيلية معها، وسط استعدادات لمظاهرة كبرى مساء السبت المقبل في قلب تل أبيب. وفي التزامن، أضربت الأربعاء مدينة طمرة قضاء عكا على هدى مدينة سخنين، على الخلفية ذاتها. ومنذ بدء العام الجاري وقعت 26 جريمة قتل في البلدات العربية، السواد الأعظم منها بيد عصابات إجرام تعيش الفساد والترهيب دون حسيب أو رقيب، آخرها قتل صاحب سوق سيارات في بلدة يركا الثلاثاء.

وشهد العام الفائت رقمًا غير مسبوق في عدد الجرائم، حيث قُتل 250 شخصًا عربيًا في إسرائيل، ولم تقم شرطة إيتمار بن غفير بفك رموز إلا 15% منها، ما يعني أن القتلة والمجرمين يبقون طلقاء دون ردع، بينما تبلغ نسبة جرائم القتل في الضفة الغربية أقل من خمس هذا الرقم، كما يؤكد لـ «القدس العربي» الناطق بلسان الشرطة الفلسطينية العميد لؤي رزيقات. ويشدّد رزيقات على دور الردع والتوعية والإجراءات الوقائية المانعة التي تقوم بها الشرطة الفلسطينية، وعلى دور المحاسبة والمحاكم الفلسطينية في ذلك، مما يسلّط الضوء على تآمر الشرطة الإسرائيلية وينسف مزاعم أن العنف «عقلية عربية».

وفي محاولة لاستثمار الهبة الشعبية الواسعة داخل أراضي 48، التي انطلقت شرارتها من مدينة سخنين قبل أسبوع، أعلنت لجنة المتابعة العليا، الهيئة السياسية الأعلى لدى فلسطينيي الداخل، عن تشكيل هيئة طوارئ بمشاركة فعاليات شعبية وخبراء في التسويق والإعلام، بهدف تنظيم وتصعيد الاحتجاجات.

وشرعت هذه الهيئة في عملية التحشيد والتنظيم، والمساهمة في صياغة خطة وبرنامج عمل يتجاوز ثقافة «الهبة الشعبية الموضوعية» أو «الفزعة»، نحو نضال دائم مثابر وفعّال يشمل كافة القوى

الأهلية تحت راية واحدة، كما أكد لـ «القدس العربي» القيادي في المتابعة ومركز عمل هيئة الطوارئ إبراهيم حجازي من مدينة طمرة. ودعا حجازي الشباب في البلدات العربية داخل أراضي 48 إلى التطوع والمشاركة في تنظيم الاحتجاجات ودعمها بكل الوسائل المتاحة، مشددًا على أن هذه معركة على ماضي وحاضر ومستقبل فلسطينيي الداخل، وعلى مكتسبات تاريخية مهمة في العلم والعمل والبقاء والتطور والهوية.

القدس العربي، لندن، 2026/1/29

٢٤. إتلاف محاصيل وتجريف أراضٍ وملاحقة رُعاة في اعتداءات استيطانية طالت محافظات عدة

محافظات – "الأيام": أتلف مستوطنون محاصيل زراعية في مسافر يطا جنوب الخليل، وجرفوا أراضي في قرية أم صفا شمال غربي رام الله، في إطار اعتداءات استيطانية طالت محافظات عدة، أخلت قوات الاحتلال في إطارها منزلاً في مدينة نابلس وأغلقت طرقاً ونشرت قناصة لتمكين مستوطنين من اقتحام مقام يوسف.

الأيام، رام الله، 2026/1/30

٢٥. خلاف مصري إسرائيلي حول عدد الداخلين والخارجين عبر معبر رفح

وكالات: كشفت هيئة البث الإسرائيلية عن خلافات بين تل أبيب والقاهرة بشأن عدد الداخلين والمغادرين لغزة عبر معبر رفح، المرجح افتتاحه يوم الأحد، في وقت أعلن محافظ شمال سيناء خالد مجاور استعداد مصر لدخول المساعدات واستقبال المصابين من قطاع غزة عبر المعبر.

وأوضحت الهيئة، أمس الأربعاء، أن إسرائيل تريد أن يكون عدد المغادرين أكبر من عدد الداخلين، مضيفة أن المصريين يصرون على نسبة متساوية ويخشون من محاولة لتشجيع الهجرة من غزة.

في السياق ذاته، قال محافظ شمال سيناء في تصريحات نقلتها التلفزيون المصري، مساء الأربعاء، إن المحافظة التي يقع الجانب المصري من المعبر تحت سلطتها، جاهزة لكل السيناريوهات المحتملة.

وأكد مجاور، أن غرفة إدارة الأزمة تضع السيناريوهات المحتملة استعدادا لفتح المعبر، بما فيها إدخال المساعدات عندما تسمح التطورات.

وقال مجاور "هناك زخم كبير والأمور تسير في المسار الذي نتمناه"، مضيفا أن محافظة شمال سيناء "مستعدة ليس من الآن ولكن من قبل ذلك لافتتاح المعبر وتنسق مع غرفة الأزمة في القاهرة التي تضم كل قطاعات وأجهزة الدولة، ولديها كل السيناريوهات".

وأضاف المسؤول المصري: "جاهزون بنسبة 100% لدخول المساعدات واستقبال المصابين من قطاع غزة".

الجزيرة.نت، 2026/1/29

٢٦. "إسرائيل" احتجزت 20 أسيرا لبنانيا في عامين

وكالات: أكد القيادي اللبناني حسين الحاج، خلال لقاء مع رئيس مجلس الوزراء نواف سلام يوم الخميس، أن هناك 20 أسيرا لبنانيا محتجزين لدى إسرائيل، أُسروا خلال العامين الماضيين، إضافة إلى 3 أسرى اعتُقلوا خلال العقود الماضية لكن الاحتلال لا يعترف بهم.

وذكرت "الوكالة الوطنية للإعلام" أن سلام استقبل، وفدا من لجنة أهالي الأسرى في السجون الإسرائيلية، بحضور عضو كتلة الوفاء للمقاومة الدكتور حسين الحاج حسن.

وقال الحاج إنه جرى خلال اللقاء تقديم مذكرة بشأن رؤية اللجنة لكيفية متابعة ملف الأسرى، وأشار إلى أن "من الأسرى 10 أُسِروا خلال الحرب الأخيرة، 9 في أرض المعركة وأسير خُطف من البترون، وهناك 10 أسرى اعتقلهم العدو الصهيوني داخل الأراضي اللبنانية، بعد وقف الأعمال العدائية في 27 نوفمبر/تشرين الثاني الماضي".

الجزيرة.نت، 2026/1/29

٢٧. سوريا: المحادثات الأمنية مع "إسرائيل" لا تعني التنازل عن حقوقنا

وكالة الأناضول: شدد مندوب سوريا الدائم لدى الأمم المتحدة إبراهيم علبي، يوم الخميس، على أن إجراء محادثات أمنية مع إسرائيل لا يعني التنازل عن حقوق الشعب السوري.

جاء ذلك خلال إفادته بجلسة لمجلس الأمن الدولي، لمناقشة آخر التطورات في الشرق الأوسط، بحسب ما نقلته قناة الإخبارية السورية الرسمية.

وقال علبي إن إسرائيل واهمة إن كانت تعتقد بأن انخراط دمشق معها في محادثات أمنية بمثابة تنازل عن حقوق الشعب السوري.

وشدد على أن إسرائيل لا تزال تحاول القيام بدور هدّام في تحريض مكوّنات الشعب السوري على بعضهم البعض من خلال بعض الشعارات الزائفة، وفق تعبيره، ولفت إلى أن الشعب السوري يُدرك ويعي المكائد الإسرائيلية.

وأضاف أن "الفكرة الخيالية" لدى الإسرائيليين عن الحدود وجدران الحماية والمخاطر الأمنية ليست أمرا واقعا". وأوضح علبي أن الجولان المحتل أرض سورية والسيطرة العسكرية لا تعني السيادة.

وجدد مندوب سوريا المطالبة بإنهاء الوجود غير الشرعي لقوات الاحتلال الإسرائيلي في المناطق التي توغلت فيها عقب سقوط نظام الرئيس المخلوع بشار الأسد نهاية عام 2024.

وشدد على الدور الحيوي والمهم لقوات فض الاشتباك الأممية وفريق مراقبي الجولان، في رصد الانتهاكات الإسرائيلية والإبلاغ عنها كشاهد أممي محايد.

الجزيرة.نت، 2026/1/30

٢٨. إيران تشترط ضمانات للتفاوض وتؤكد استعدادها للحرب

طهران – صابر غل عنبري: قُبيل زيارة وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي إلى تركيا لإجراء مشاورات لبحث سبل خفض التصعيد، أكد النائب الأول للرئيس الإيراني محمد رضا عارف، يوم الخميس، خلال اجتماع حكومي أن طهران مستعدة للدخول في مفاوضات، "لكن هذه المرة مع ضرورة الحصول على ضمانات واضحة". وأضاف عارف أن "البلاد يجب أن تكون مستعدة لسيناريو حرب"، مشدداً في الوقت نفسه على أن "استراتيجية إيران تقوم على عدم بدء أي حرب، لكنها ستدافع عن نفسها إذا فُرضت عليها، ولن يكون إنهاء الحرب بيد الأعداء".

وأشار عارف إلى أن الحكومة الإيرانية أعلنت استعدادها للدخول في مفاوضات، "لكن هذه المرة مع ضرورة الحصول على ضمانات واضحة"، مذكّراً بأن الولايات المتحدة "هاجمت الجمهورية الإسلامية في خضم الجولة السابقة من المفاوضات، رغم أنها كانت تسير في مسار إيجابي". وتساءل المسؤول الإيراني: "ما الضمانة التي تحول دون تكرار هذا السلوك؟"، مؤكداً أن طهران "لن تدخل أي حوار إلا إذا تأكدت من أن الطرف المقابل يسعى إلى مفاوضات حقيقية، لا إلى استخدام التفاوض غطاءً لمخططات عدائية أكبر".

العربي الجديد، لندن، 2026/1/29

٢٩. إيران تعلن تعزيز قدراتها العسكرية بألف طائرة مسيرة إستراتيجية

الجزيرة – وكالات: أعلنت إيران –يوم الخميس– تعزيز قدراتها العسكرية بألف طائرة مسيرة إستراتيجية وجددت رفضها القبول بشروط أمريكية مذلة.

فقد نقلت وكالة تسنيم الإيرانية أن مختلف أفرع الجيش الإيراني تسلمت دفعة تضم ألف طائرة مسيرة إستراتيجية، وأوضحت أن المسيرات الجديدة تتناسب مع التهديدات الحديثة، وتتضمن فئات التدمير والهجوم والحرب الإلكترونية. وأضافت أن هذه المسيرات مصممة لمهاجمة أهداف خاصة ثابتة ومتحركة في البحر والجو والبر. وقال قائد الجيش الإيراني أمير حاتمي: "بالنظر للتهديدات التي

نواجهها، فإن الجيش يحافظ على قدراته الإستراتيجية ويعززها لضمان سرعة القتال وفرض رد ساحق على أي معتد".

الجزيرة.نت، 2026/1/29

٣٠. مبادرة مغربية تطلق برنامجًا نضاليًا وإعلاميًا لدعم الأسرى الفلسطينيين

المركز الفلسطيني للإعلام: أعلنت "مجموعة العمل الوطنية من أجل فلسطين" في المغرب إطلاق برنامج نضالي وإعلامي جديد، بالتنسيق مع شبكة "كلنا غزة كلنا فلسطين"، يهدف إلى تسليط الضوء على أوضاع الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال وتنظيم سلسلة من الأنشطة الميدانية والتواصلية خلال الأسابيع المقبلة. وأوضحت المجموعة، في بيان لها يوم الخميس، أن المبادرة تأتي في ظل ما يتعرض له الأسرى من تعذيب وإهمال طبي وعزل ومضايقات ممنهجة، معتبرة أن هذه الممارسات تشكل انتهاكات جسيمة للقانون الدولي الإنساني واتفاقية جنيف الرابعة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2026/1/29

٣١. قطر ترحب بالمسارات الدولية الرامية إلى تثبيت التهدئة في غزة

الدوحة – خالد الطوالبة: أكدت دولة قطر استمرار تحركاتها الدبلوماسية مع شركاء دوليين بهدف ترسيخ الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط، مع مواصلة دعم الشعب الفلسطيني وصولا إلى نيل حقوقه المشروعة، وفي مقدمتها تقرير المصير، وإنهاء الاحتلال، ووقف أنشطة الاستيطان، وإقامة دولة مستقلة كاملة السيادة وقابلة للحياة على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، استنادا إلى قرارات الشرعية الدولية ومبدأ حل الدولتين.

جاء ذلك خلال بيان قدمته دولة قطر في اجتماع المناقشة المفتوحة الفصلي لمجلس الأمن حول الحالة في الشرق الأوسط بما فيها قضية فلسطين، الذي عُقد في مقر الأمم المتحدة بنيويورك، حيث عرضت قطر موقفها من التطورات السياسية والإنسانية في الأراضي الفلسطينية، إضافة إلى ملفات إقليمية مرتبطة بالأمن الجماعي والسلم الإقليمي.

وأشارت قطر إلى الإعلان عن بدء المرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، مع التعبير عن أمل في أن يسهم هذا التطور في تثبيت التهدئة ومعالجة التدهور الإنساني الواسع في القطاع، خاصة في ظل الضغوط المتزايدة على البنية التحتية والخدمات الأساسية واحتياجات السكان اليومية.

وأكدت انضمامها، إلى جانب عدد من الدول العربية والإسلامية المشاركة في قمة متعددة الأطراف مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، إلى مجلس السلام، مع تأكيد دعم تنفيذ مهمة المجلس بوصفه هيئة انتقالية وفقا لما ورد في الخطة الشاملة واعتمده قرار مجلس الأمن رقم 2803، بهدف تثبيت وقف دائم لإطلاق النار، ودعم جهود إعادة الإعمار، ودفع مسار سياسي يقود إلى سلام عادل ودائم قائم على حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وإقامة دولته وفق القانون الدولي.

كما رحبت قطر بالتنسيق القائم مع الوسطاء، جمهورية مصر العربية والجمهورية التركية، بشأن تشكيل لجنة تكنوقراط فلسطينية لإدارة قطاع غزة، مع اعتبار هذه الخطوة مدخلا لتنظيم المرحلة المقبلة من الاتفاق، وتعزيز الإدارة المدنية، وتحسين كفاءة تقديم الخدمات العامة، وتهيئة بيئة مستقرة تساعد على الانتقال نحو ترتيبات سياسية وأمنية أكثر استدامة.

وأكدت قطر استمرار إسهامها عبر تمثيلها في المجلس التنفيذي لغزة في الجهود الرامية إلى ترسيخ الحكم الفعال وتعزيز الاستقرار، مع التركيز على دعم الأطر المؤسسية، وتطوير آليات التنسيق بين الجهات الفلسطينية المعنية، بما يخدم احتياجات السكان ويعزز فرص التعافي.

وأشارت إلى تسريع جهودها الإنسانية عقب الاتفاق، حيث شملت هذه الجهود إرسال شحنات من الغذاء والدواء ومواد الإيواء، إضافة إلى دعم مشاريع إعادة الإعمار في قطاع غزة عبر عمل اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة، مع التركيز على تلبية الاحتياجات العاجلة للسكان المتضررين وإعادة تأهيل المرافق الحيوية.

كما شددت على أهمية تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم 2803 بما يضمن وقفا شاملا ومستداما لإطلاق النار، وتأمين تدفق المساعدات الإنسانية الكافية دون عوائق، ودعم إعادة إعمار القطاع، وضمان انسحاب القوات الإسرائيلية، ومنع تهجير السكان، مع إبراز الحاجة إلى توسيع جهود التعافي المبكر، ورفع القيود المفروضة على إدخال وتوزيع الإمدادات الأساسية، وإعادة تأهيل البنية التحتية والمستشفيات، وفتح معبر رفح في الاتجاهين وفقا لما نصت عليه الخطة الشاملة.

ونوهت الدوحة بضرورة التنفيذ الفعال لبنود الاتفاق، مع إدانة الاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة واعتبارها تصعيدا خطيرا، ودعت إلى تنسيق أوسع بين الأطراف الإقليمية والدولية للحفاظ على الاتفاق وضمان الالتزام بمضامينه، بما يحول دون تجدد العنف ويعزز فرص الاستقرار.

كما أكدت موقفها الداعم لسيادة الجمهورية اللبنانية وسلامة أراضيها، وأدانت الغارة الإسرائيلية على

مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين، واعتبرت هذا التطور اعتداء على المدنيين وانتهاكا للسيادة اللبنانية وخرقا للقانون الدولي، مع الدعوة إلى حماية اللاجئين وضمان احترام القواعد الإنسانية الدولية.

القدس العربي، لندن، 2026/1/29

٣٢. الجيش الإسرائيلي يستهدف "جباتا الخشب" السورية بالمدفعية

وكالات: أفادت وكالة سانا السورية –يوم الخميس– بأن الجيش الإسرائيلي استهدف بقذيفتيْ مدفعية الأراضي الزراعية على أطراف بلدة جباتا الخشب في ريف محافظة القنيطرة الشمالي، دون وقوع إصابات.

وتوغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس في مزرعة عين القاضي بريف القنيطرة الجنوبي –مستخدمة ثماني آليات عسكرية– حيث اعتقلت شاباً قبل مغادرتها، وفقاً لقناة الإخبارية السورية.

كما توغلت قوة مؤلفة من ثلاث آليات عسكرية غرب قرية صيدا الحانوت وأقامت حاجزاً، فيما توغلت قوة أخرى مؤلفة من أربع آليات بين قرية الرزانية وصيدا الحانوت ونصبت حاجزاً آخر، بحسب وكالة سانا.

وخلال النصف الأول من يناير/كانون الثاني الجاري استهدفت قوات الاحتلال 17 منطقة، وأقامت 9 حواجز مؤقتة، ونفذت 15 توغلاً عسكرياً، إلى جانب 8 حالات اعتقال مؤقت، وذلك خلال الفترة الممتدة بحسب سانا.

الجزيرة.نت، 2026/1/29

٣٣. ترامب: كان لحماس دور كبير في إعادة جثث الرهائن... وسوف يتخلون عن أسلحتهم

واشنطن – محمد البديوي: ذكر الرئيس الأميركي دونالد ترامب أن حركة حماس ساعدت في إعادة جثث الرهائن الإسرائيليين، وقال في أول اجتماع لحكومته في عام 2026 إن حماس "كان لها دور كبير في إعادة جثث الرهائن وسوف يتخلون عن أسلحتهم". وأضاف ترامب "الكثير من الناس قالوا إنهم لن ينزعوا سلاحهم أبداً. يبدو أنهم سينزعون سلاحهم. وقد ساعدونا بالفعل في البحث عن تلك الجثث". من جانبه، قال المبعوث الأميركي، ستيف ويتكوف، إن "سياسة السلام من خلال القوة هي التي مكّنت من إعادة الرهائن، ونحن الآن في المرحلة الثانية من اتفاق غزة وأخرجنا الإرهابيين وسيقومون بنزع سلاحهم وليس لديهم خيار آخر".

العربي الجديد، لندن، 2026/1/29

٣٤. ترامب يدرس قصف إيران لدعم احتجاجات جديدة

دبي – رويترز: قالت مصادر متعددة إن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يدرس خيارات ضد إيران تشمل شن ضربات محددة الأهداف على قوات الأمن والقادة لدعم المتظاهرين، على الرغم من قول مسؤولين إسرائيليين وعرب إن الضربات الجوية وحدها لن تطيح بالحكام الدينيين.

وذكر مصدران أمريكيان مطلعان على المناقشات، أن ترامب يريد تهيئة الظروف من أجل "تغيير النظام" بعد أن قمعت السلطات حركة احتجاجات في أنحاء البلاد في وقت سابق من هذا الشهر، مما أدى إلى مقتل الآلاف. ولتحقيق ذلك، يقول المصدران إن ترامب يدرس خيارات لاستهداف القادة والمؤسسات الذين تحملهم واشنطن مسؤولية العنف، لإعطاء المتظاهرين الثقة في قدرتهم على اقتحام المباني الحكومية والأمنية. الخيارات التي يناقشها مساعدو ترامب تشمل ضربة أكبر بكثير تهدف إلى إحداث تأثير دائم، ربما ضد الصواريخ الباليستية، أو برامج تخصيب اليورانيوم.

القدس العربي، لندن، 2026/1/29

٣٥. غوتيريس: منخرطون في دعم غزة ونطالب بمساءلة "إسرائيل" عن قتل موظفي "أونروا"

نيويورك – ابتسام عازم: وصف الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس، العام الحالي بأنه مليء بالفوضى والمفاجآت المتواصلة، محذراً من وجود العديد من العوامل "المزعزعة للاستقرار"، ومشيراً إلى أن الأفعال المتهورة سياسياً قد تؤدي إلى ردات فعل خطيرة يصعب التنبؤ بها، "إذ تتضاعف بفعل الانقسامات الجيوسياسية وتتفاقم بسبب وباء الإفلات من العقاب". وجاءت تصريحات غوتيريس خلال مؤتمر صحافي عقده في المقر الرئيسي للأمم المتحدة في نيويورك.

وفي رده على أسئلة "العربي الجديد" بشأن موقفه من مبادرة "مجلس السلام" التي يقودها الرئيس الأميركي دونالد ترامب، وما إذا كان يرى أنها قد تؤدي إلى إضعاف الأمم المتحدة ونظامها، قال غوتيريس: "في واقع الحال ما زلنا في غزة ونعمل هناك. كما أن الحقيقة هي أن المساعدات الإنسانية شهدت زيادة هائلة منذ وقف إطلاق النار". وأوضح أن "نقاشاً طويلاً دار حول هذه المسألة، إذ كانت إسرائيل تزعم عدم وجود مساعدات إنسانية في غزة بسبب عدم كفاءة الأمم المتحدة، بينما كانت أطراف أخرى تقول إن عدم وصول المساعدات الإنسانية كان سببه العقبات التي وضعتها إسرائيل".

وأكد الأمين العام للأمم المتحدة "وجود تزايد كبير في المساعدات الإنسانية بعد اتفاق وقف إطلاق النار"، مشيراً في الوقت نفسه إلى أنها "ليست كافية". وأردف قائلاً: "الأمر لا يقتصر على الغذاء فحسب، بل يشمل السكن والمأوى والعديد من الاحتياجات الأخرى التي لا تزال غير متوفرة. ومع

ذلك، فقد شهدت المساعدات الإنسانية زيادة ملحوظة، ونحن ملتزمون تماماً بمواصلة الجهود وتذليل جميع العقبات، ونحن منخرطون بشكل كامل في دعم غزة".

ورداً على سؤال آخر حول حماية منشآت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، ومحاسبة إسرائيل على مقتل أكثر من ثلاثمئة فلسطيني يعملون مع الوكالة، قال غوتيريس: "فيما يتعلق بما تفعله إسرائيل بالمباني، فقد اتخذنا مواقف إدانة واضحة للغاية، وتصرفنا بناءً على ذلك وفقاً للمواقف التي تبنتها محكمة العدل الدولية". وأضاف: "من جهة أخرى، لن نتوقف عن بذل كل ما في وسعنا لضمان أن تتمكن "أونروا"، على الرغم من جميع الصعوبات والعقبات، من تقديم الدعم الحيوي الذي تقدمه للشعب، ونطالب بالمساءلة فيما يتعلق بمقتل 380 من موظفي الأونروا". وشدد الأمين العام على معارضة الأمم المتحدة لأي جهود تقوم بها إسرائيل لتقويض حل الدولتين، بما في ذلك التوسع الاستيطاني، وعمليات الهدم، وعنف المستوطنين.

العربي الجديد، لندن، 2026/1/30

٣٦. الاتحاد الأوروبي يصنّف الحرس الثوري منظمة إرهابية

لندن – العربي الجديد: قرر وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي، يوم الخميس، تصنيف الحرس الثوري الإيراني "منظمة إرهابية"، في خطوة قال الاتحاد إنها تأتي على خلفية قمع الاحتجاجات الواسعة في إيران، والتي تشير تقديرات إلى أن آلافاً قُتلوا خلالها. في المقابل، اعتبر وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، بأنه "خطأ استراتيجي كبير، ويساهم في تأجيج الصراع". وبحسب نص القرار الأوروبي، فقد جرى استدعاء قوات الحرس الثوري لتعزيز بقية الأجهزة الأمنية خلال حملة القمع. وبهذا ينضم الاتحاد الأوروبي إلى الولايات المتحدة وكندا وأستراليا، التي تدرج الحرس الثوري الإيراني بالفعل على قوائم "المنظمات الإرهابية".

العربي الجديد، لندن، 2026/1/29

٣٧. الاتحاد الأوروبي يرفض اعتداءات المستوطنين على الفلسطينيين بالضفة

رام الله – وكالات: أعلن الاتحاد الأوروبي "رفضه القاطع" للاعتداءات التي يرتكبها المستوطنون الإسرائيليون على المواطنين الفلسطينيين بالضفة الغربية المحتلة، مؤكدًا ضرورة محاسبة المسؤولين عنها دون استثناء.

جاء ذلك في تصريح أدلى به ممثل الاتحاد بالقدس ألكسندر شتوتسمان، ، على هامش جولة ميدانية أجراها بقرية "الشباب" التابعة لمنتدى "شارك" غرب محافظة رام الله، بحضور عدد من سفراء دول الاتحاد.

وقال شتوتسمان إن اعتداءات المستوطنين الإسرائيليين "غير مقبولة، ويجب اتخاذ إجراءات فعلية لمنع تكرارها". وأشار شتوتسمان إلى أن الاتحاد الأوروبي "سبق أن اتخذ خطوات بحق مستوطنين متورطين في أعمال عنف ضد الفلسطينيين".

وأضاف أن الاعتداءات على قرية تعنى بخدمة الشباب يعد أمرا مرفوضا بشكل مطلق من جانب الاتحاد الأوروبي، مؤكدًا أن هذه القضية "ستبقى قيد المتابعة إلى حين وقف الاعتداءات وضمان عدم تكرارها"، مشددا على ضرورة "محاسبة المسؤولين عنها".

القدس العربي، لندن، 2026/1/29

٣٨. نيوزيلندا تنضم لرافضي دعوة ترامب إلى "مجلس السلام"

العربي الجديد: رفضت نيوزيلندا، اليوم الجمعة، دعوة إلى المشاركة في "مجلس السلام" الذي أطلقه الرئيس الأميركي دونالد ترامب، لتنضم بذلك إلى قائمة الدول التي لم تقبل العرض. وقال وزير الخارجية النيوزيلندي وينستون بيترز، في بيان، إن "نيوزيلندا لن تنضم إلى المجلس بصيغته الحالية، لكنها ستواصل متابعة التطورات". وأضاف: "أبدت دول عدة، خاصة من المنطقة، استعدادها للمساهمة في دور المجلس بشأن غزة، ولن تضيف نيوزيلندا قيمة إضافية تذكر إلى ذلك".

العربي الجديد، لندن، 2026/1/30

٣٩. السفير الأميركي السابق لدى "إسرائيل" عرقل رسائل حذرت من "أرض خراب كارثية" في غزة

رويترز – العربي الجديد: قالت وكالة "رويترز" في تقرير، اليوم الجمعة، إن السفير الأميركي السابق لدى إسرائيل جاك ليو عرقل رسائل من موظفي الوكالة الأميركية للتنمية الدولية في أوائل عام 2024، حذرت مسؤولي إدارة الرئيس السابق جو بايدن من أن شمال غزة مهدد بالتحول إلى "أرض خراب كارثية" مع نقص حاد في الغذاء والمساعدات الطبية. وبحسب الوكالة، فإن الرسالة الداخلية سردت تفاصيل مروعة عن مشاهد رصدها موظفو الأمم المتحدة الذين زاروا المنطقة في مهمة إنسانية لتقصي الحقائق على مرحلتين في يناير/ كانون الثاني وفبراير/ شباط، أي بعد ثلاثة أشهر فقط من بدء حرب الإبادة على غزة. وتحدث الموظفون عن رؤية عظمة فخذ بشرية وعظام أخرى

على الطرق، وجثث متروكة في السيارات وقالوا إن هناك نقصاً "كارثياً في الاحتياجات الإنسانية لا سيما في ما يتعلق بالغذاء ومياه الشرب النظيفة".

ونقلت وكالة رويترز عن أربعة مسؤولين ووثائق أخرى أن السفير الأميركي لدى إسرائيل جاك ليو ونائبته ستيفاني هاليت منعا نشر البرقية على نطاق أوسع داخل الحكومة الأميركية لأنهما اعتقدا أنها تفتقر إلى التوازن. وقال ستة مسؤولين أميركيين سابقين لوكالة رويترز إن البرقية الصادرة في فبراير/ شباط 2024 كانت واحدة من خمس برقيات أُرسلت في الجزء الأول من ذلك العام، توثق التدهور السريع في الأوضاع الصحية والغذائية والنظافة وانهيار النظام الاجتماعي في غزة نتيجة للحرب الإسرائيلية في القطاع. وقد أوضحت "رويترز" أنها اطلعت على إحدى تلك البرقيات، بينما كشف لها أربعة مسؤولين سابقين فحوى الرسائل الأربع الأخرى.

وفي الإطار نفسه، قال ثلاثة مسؤولين أميركيين سابقين إن ما ورد فيها من تفاصيل كان صادماً بشكل غير عادي، وكانت ستلفت انتباه المسؤولين الكبار لو جرى تداول الرسالة على نطاق واسع داخل إدارة بايدن. وأضافوا أن ذلك كان سيؤدي أيضاً إلى تشديد التدقيق في مذكرة الأمن القومي التي أصدرها بايدن في ذلك الشهر، والتي ربطت توريد معلومات المخابرات والأسلحة الأميركية بالتزام إسرائيل بالقانون الدولي.

العربي الجديد، لندن، 2026/1/30

٤٠. مجموعة لوفتهانزا الألمانية تمدد إلغاء رحلاتها الليلية إلى تل أبيب

القدس – الأناضول: أعلنت مجموعة شركات "لوفتهانزا" الألمانية، الخميس، تمديد إلغاء رحلاتها الجوية الليلية إلى تل أبيب حتى 3 فبراير/ شباط المقبل، وفق إعلام إسرائيلي.

وقالت القناة 12 الإسرائيلية: "شركة لوفتهانزا أعلنت إلغاء رحلاتها الليلية إلى تل أبيب حتى يوم الثلاثاء وسط تقارير تفيد بأن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يدرس شن هجوم كبير على إيران".

وتضم مجموعة لوفتهانزا أيضاً شركات طيران سويس، والخطوط الجوية النمساوية، وخطوط بروكسل الجوية، ويورو وينغز.

القدس العربي، لندن، 2026/1/29

٤١. أرامل الشهداء في غزة: قرار الزواج بين الوجع والاختيار

ساجدة أبو عودة

في غزة، لا تتخذ القرارات بسهولة، ولا تولد الخيارات حرة.. كل قرار تحمله أرملة شهيد هو قرار مثقل بالفقد، ومحاصر بالظروف، ومحكوم بنظرات المجتمع قبل أن يكون نابعا من القلب. ومن أكثر القضايا حساسية وتعقيدا مسألة زواج أرامل الشهداء بعد استشهاد أزواجهن؛ قضية يختزل فيها الألم أحيانا في سؤال واحد: لماذا ترفض؟ ولماذا تقبل؟ بينما الحقيقة أعمق بكثير.

هناك من ترفض الزواج رفضا قاطعا، لا عن عناد، بل عن وفاء خالص! امرأة ربطت حياتها برجل لم يكن زوجا فحسب، بل وطنا صغيرا، ورفيق حصار، وشريك خوف.. ترفض لأنها ما زالت ترى صورته في تفاصيل البيت، في وجوه أطفالها، في صوته الذي لم يغادر ذاكرتها؛ فهل الوفاء تهمة؟

وهناك من يطرق بابها رجل متزوج فتغلق الباب، لا كبرياء، بل خشية الانكسار. هي لا تريد أن تكون "ضرة"، ولا أن تدخل حياة تقسم فيها المشاعر، ويقسم فيها الوقت والاهتمام، خاصة بعد أن ذاقت الفقد مرة واحدة، ولا تحتمل فقد كرامتها مرة أخرى. وهناك من ترفض لأنها اختارت أبناءها.. قررت أن تكون الأم والأب، الحنان والصرامة، السند والملجأ. اختارت أن تكرس ما تبقى من عمرها لتربية أطفال فقدوا أباهم؛ فهل تلام امرأة اختارت أبناء الشهيد على نفسها؟

الفقد: بداية متاهة لا تنتهي

تصف أرملة شهيد حالتها بعد استشهاد زوجها بأنها "متاهة وحيرة، وإحساس صعب وصفه"؛ فالفقد لم يكن فقد زوج فقط، بل فقد السند وشريك الحياة دفعة واحدة، دون أي مقدمات. تقول: "الحياة انقلبت رأسا على عقب، أبحث عنه في كل موقف وكل طارئ، في حياة أصبحت أواجهها وحدي". لكن الوجع الأكبر، كما تؤكد، هو السؤال اليومي لطفلتها: "وين بابا؟ بدي ياه.. ليش ربنا أخده؟".. سؤال يتكرر، ولا يملك القلب إجابة تشبه براءة الطفولة.

الزواج بعد الاستشهاد: خيار شخصي تحاصره الظروف

أرملة الشهيد هذه لم يطرح موضوع الزواج عليها بشكل مباشر، لكنه حاضر دائما كفكرة يفرضها الواقع. وهي تؤكد أن قرار الزواج من حيث المبدأ قرار شخصي، إلا أن المجتمع في غزة نادرا ما يتركه كذلك؛ فالقرار تحكمه عوامل كثيرة، منها شخصية المرأة وقابليتها النفسية للفكرة، ووجود الأطفال، ومصير حضانتهم، وضغط الأهل، ونظرة المجتمع للأرملة التي تعيش وحدها. وتشير إلى أن بعض العائلات قد تنظر إلى الأرملة باعتبارها "عبئا"، ما يخلق ضغوطا خفية أو مباشرة تدفعها نحو القبول، لا عن قناعة بل اضطرارا.

رفض الزواج: وفاء أم هروب؟

هي ترى أن رفض الزواج لا يفهم على حقيقته، لأن كل حالة تختلف عن الأخريات، وتوضح أن أكثر سوء فهم تتعرض له الأرملة هو الاعتقاد بأنها: "تريد التحرر من أي ارتباط، أو العيش بلا قيود"، وهي تؤكد أن هذا تصور ظالم؛ فغالبا ما يكون الرفض مزيجا من الوفاء للزوج الشهيد، والخوف على النفس والأبناء معا، لا تمردا ولا اعتراضا على الواقع.

القبول.. حين يكون الرجل سندا لا عبئا

في حال القبول بالزواج، تختصر أرملة الشهيد الشرط الأساسي بكلمات قليلة: "أن يكون رجلا يخاف الله"! فالسند الحقيقي– كما تقول– هو من يحفظ الأمانة ويكون مصدر أمان، أما العبء الجديد فهو رجل لا يخاف الله في المعاملة، فيتحول إلى هم إضافي بدل أن يكون دعما. وتؤكد أن الظروف الاقتصادية القاسية قد تجبر بعض النساء على هذا القرار، حتى لو لم يكن نابعا من رغبة حقيقية.

الأطفال.. العقدة الأصعب

وجود الأطفال يشكل العامل الأكثر حساسية في قرار الزواج، والسؤال الذي يسبق أي خطوة هو: هل سيسمح لي بالاحتفاظ بأطفالي تحت رعايتي؟ وتؤكد محدثتنا أن المجتمع غالبا يحمّل الأرملة مسؤوليات مضاعفة، دون أن يوفر لها دعما حقيقيا يساعدها على اتخاذ قرار آمن وعادل.

مجتمع يحاكم المرأة في كل الحالات

وصفت لنا نظرة المجتمع بأنها ظالمة ومتناقضة: "إذا تزوجت ولديها أطفال تدان لأنها تركتهم، وإذا عاشت بمفردها تحاكَم بأحكام لا أساس لها". وتضيف القول إن النظرة تتراوح بين الشفقة أحيانا، والاستغلال أحيانا أخرى، وفي كلتا الحالتين تسلب المرأة حقها في أن ترى كإنسانة.

دعوا القرار لها

أرامل الشهداء لسن قضية اجتماعية تناقش من الخارج، ولا أرقاما في تقارير الحرب، بل نساء فقدن السند، ويواجهن الحياة بقلوب مثقلة وظهور مثقلة أكثر.. من اختارت الزواج تستحق الاحترام، ومن اختارت الرفض تستحق الاحترام، ومن ترددت تستحق الدعم لا الضغط.

تختم محدثتنا برسالة واضحة: "أتمنى ألا يحكم أحد على زوجة الشهيد دون أن يكون قد عاش هذه التجربة، لأن من لم يعشها لن يصل ولو لجزء بسيط من هذا الوجع اليومي". في غزة، آخر ما يجب أن يسلب من المرأة الأرملة، هو حق الاختيار.

الجزيرة.نت، 2026/1/29

٤٢. حبل الذرائع الإسرائيلية لا ينقطع

طلال عوكل

احتفال بنيامين نتنياهو المطلوب لـ»الجنائية الدولية» بالنصر الذي نسبه إلى نفسه وزوجته سارة، لم ينجح في إخفاء الشعور بالفشل الإستراتيجي الذي يتحمّل عنه المسؤولية منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر 2023، ومرة أخرى، يحاول الادّعاء بعبقرية افتقدها منذ البداية، يعود ويؤكد أن نظرية استخدام القوة هي التي تقف خلف استعادة كل الإسرائيليين الأحياء والأموات متستّراً عن عشرات وربما أكثر من الجنود والضباط الذين قضوا بينما هم يحاولون الامتثال لنظريته الخرقاء.

دونالد ترامب هو الآخر، وبالعنجهية ذاتها نسب لنفسه حصرية الفوز باستعادة الأسرى، وجثث الإسرائيليين الذين كانوا بحوزة المقاومة، ولم يتمّ الإفراج عنهم إلا عبر اتفاقيات معها.

يبدو وكأن نتنياهو فقد الذريعة الأخيرة للاستمرار في محاولاته لإفشال خطة ترامب، ووقف تقدمها نحو المرحلة الثانية، وذلك حين ماطل لأسابيع، استخراج الجثة الأخيرة، التي كان يعرف مكان وجودها.

غير أن هذا السّاحر المراوغ، يمتلك جراباً طويلاً من الذرائع، التي يحاول من خلالها، تكريس بصمته على التفاصيل اللاحقة لبدء المرحلة الثانية.

«مرغم أخاك لا بطل»، اضطر نتنياهو للموافقة على فتح معبر رفح في الاتجاهين، تحت ضغط الإدارة الأميركية، ولكنه أخرج مسرحية اجتماع الحكومة للموافقة على فتحه، وكأنه صاحب القرار.

نتنياهو عاد إلى معزوفة سابقة لم يتخلّ عنها من أنه لن يسمح بالبدء بإعادة الإعمار، إلا بعد سحب سلاح المقاومة، وإلا فإن جيشه قد صادق على خطط جاهزة للقيام بذلك واحتلال قطاع غزة، وبسط السيطرة الأمنية عليه. هو يعرف أنه ليس بمقدوره أن يتجاوز رغبة ترامب، الذي يتحدث عن عزمه البدء بإعادة الإعمار بدءاً بمنطقة رفح.

ويحاول مرة أخرى أن يترك بصمته على قرار إعادة فتح معبر رفح في الاتجاهين بخلاف ما كان أعلنه من أنه لن يسمح بفتحه إلا للمغادرين، وأنه سيقوم بفتح معبر آخر بديل.

المعبر سيفتح خلال أيام للأفراد فقط، وليس لدخول الشاحنات، التي تم تخصيص ثلاثة أو أربعة معابر لدخولها، ووفقاً للآلية التي تم الإعلان عنها فإن دولة الاحتلال تشترط تسهيل مغادرة أي أعداد من الغزيين عبر المعبر، حتى دون تدقيق أمني، هو متروك لموظفي المعبر الفلسطينيين، والبعثة الأوروبية والجانب المصري، ولكن دولة الاحتلال تصرّ على وضع سقف للعائدين لا يزيد على 50، يخضعون لتدقيق أمني مباشر. الصيغة التي يتحدث عنها الإسرائيليون بشأن آليات وأعداد

المغادرين والقادمين، تعني أن المعبر ليس مفتوحاً وفق ما تضمّنته خطة ترامب، التي تنص على حرية الحركة في الاتجاهين.

حتى لو تم التدقيق في بطاقات هوية العائدين، فإن الحاجز الأمني الذي ستقيمه دولة الاحتلال بعد خروج الناس من المعبر سيشكّل فخاً للاعتقال، بذرائع مختلفة، أو أنهم سيعانون قدراً هائلاً من الإذلال، حتى لا يتجرأ آخرون على العودة.

هذه الآلية، تكشف بوضوح لا لبس فيه أن دولة الاحتلال لا تزال تعمل بكل الطرق والوسائل لإفراغ القطاع من سكانه، فمن لا يغادر عليه أن يتحمّل المزيد من العذاب.

إن موافقة الإدارة الأميركية على هذه الآلية وصمتها على ما تقوم به دولة الاحتلال، يشيران إلى حالة من التواطؤ والشراكة، في مخطط التهجير والاقتلاع، وبأن الطرفين يتبادلان الأدوار إزاء تحقيق الهدف ذاته.

تماماً كما تشير وقائع الأشهر التي تلت دخول خطة ترامب حيز التنفيذ في 10 تشرين الأول المنصرم، حيث صمتت الإدارة الأميركية ومبعوثوها عن الخروقات الإسرائيلية التي لم تتوقف، وأدت إلى استشهاد أكثر من 480 مواطناً، وإصابة مئات آخرين.

والإدارة الأميركية، أيضاً، تواطأت مع السياسة الاحتلالية الإسرائيلية إزاء عدد الشاحنات التي تحمل المساعدات، وتخالف تماماً ما تمّ الاتفاق عليه.

واقعياً، ودون الحاجة إلى الأرقام والدلائل، فإن الدولة العبرية لم تلتزم بأي اتفاق، حتى حين توافق عليه، وأيضاً أن الإدارة الأميركية، تواصل حماية الأخيرة، والتغطية على انتهاكاتها المستمرة، والأهداف التي تقف خلفها. وفي هذا السياق، ثمة ما يبدو على أنه خلاف أمروإسرائيلي بشأن كل ملف التعامل مع السلاح، توقيتاً وآليات وأنواعا. ففي حين تستعجل إدارة ترامب، البدء بالإعمار قبل التعامل مع ملف سلاح المقاومة، فإن دولة الاحتلال تشترط سحب السلاح قبل البدء بالإعمار ما يعني، أيضاً، تعطيل اللجنة الوطنية الفلسطينية عن مباشرة مهامها الإنسانية والإدارية.

وفي حين تتعطّل مسألة تشكيل قوة حفظ الاستقرار، بسبب «فيتو» إسرائيلي على مشاركة قطر ومصر وتركيا، فضلاً عن امتناع الكثير من الدول عن المشاركة في قوة قتالية ذات أهداف أمنية، فإن دولة الاحتلال تراهن على الدور الذي ينتظر الميليشيات التي تدعمها في خلق فوضى عارمة في القطاع.

كيف ستتعامل إدارة ترامب مع هذه الاعتراضات التي تخلقها دولة الاحتلال لتعطيل تنفيذ خطة ترامب؟ من الخطأ المراهنة على أن يحدث اصطدام بين أميركا ودولة الاحتلال والأرجح أن إدارة ترامب ستجد الطريقة لمعالجة هذه العقبات دون أن تغادر موقفها الداعم للأخيرة.

هنا يدخل دور الوسطاء والمشاركين العرب والمسلمين في المجلس الوسيط، الذي يتمتّع بطابع تنفيذي وعلى هؤلاء أن يثبتوا أن مشاركتهم كانت مدروسة، وليست التحاقاً تجنباً لغضب ترامب، أو بسبب تقديرات سياسية خاطئة وغير محسوبة. وفي الأصل فإن الأمر معلّق في رقبة ترامب الذي وضع ثقله على المحك، ويرغب بقوة في تحقيق نجاح يُنسب إليه، ويُعزّز ادّعاءه بالسعي من أجل السلام.

الأيام، رام الله، 2026/1/29

٤٣. مرجحاً خيار "استئناف الحرب".. الجيش الإسرائيلي: الوضع الراهن يصب في مصلحة حماس

يوآف زيتون

يوصي الجيش الإسرائيلي بوقف فوري لـ 4200 شاحنة إمداد تُنقلها إسرائيل إلى حماس أسبوعيًا كجزء من التعويضات عن الرهائن الذين أفرجت عنهم الحركة في صفقة معها، وذلك عند الانتهاء من المرحلة الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار. لكن التحذيرات الشديدة التي يُصدرها كبار مسؤولي الجيش الإسرائيلي تعود أساسًا إلى غياب المبادرة الإسرائيلية للاستمرار، وإلى تقييم قائل بأن حماس تتعافي ولن تُسلّم سلاحها بالتأكيد، ولذلك لا خيار أمام الجيش الإسرائيلي سوى استئناف القتال في القطاع.

ترى المؤسسة الأمنية أن الوضع الحالي المتوتر في قطاع غزة يصب في مصلحة حماس التي تتعافى، وأن إسرائيل باتت تُقاد بدلاً من أن تتخذ القرارات، ويعود ذلك أساساً إلى سيطرة قطرية – أمريكية على مصير غزة، بعد ثلاثة أشهر من انتهاء الحرب.

الوضع الإشكالي في قطاع غزة اليوم

يحذر مسؤولون كبار في الجيش الإسرائيلي من استنساخ نموذج حزب الله في غزة، أي منظمة إرهابية إجرامية لا تزال مهيمنة على أراضيها المتاخمة للمستوطنات الإسرائيلية، وهي بعيدة كل البعد عن التفكك، وبالتأكيد لم تتمكن من تدمير قدراتها. "وُلد في غزة نحو 60 ألف طفل عام 2025، أي بزيادة عشرة آلاف طفل عن المعدل السنوي، ومن المتوقع أن يستمر هذا الوضع عام 2026 وكل عام. وفي الحرب نفسها، تشير تقديراتنا إلى مقتل نحو 70 ألف غزّي، دون احتساب المفقودين، ونعمل حاليًا على التمييز بين الإرهابيين وغير المشاركين"، هذا ما أوضحه الجيش.

الوضع في قطاع غزة متوقف، وهو ما يصب في مصلحة حماس: إذ يُعزز الجيش الإسرائيلي وجوده بأكثر من 40 موقعًا عسكريًا مُؤمّنًا بجنوده لمهام دفاعية على طول الخط الأصفر أو في المنطقة العازلة المتاخمة للحدود. أما حماس، التي جرّدها الجيش الإسرائيلي من قدراتها التنظيمية العسكرية

خلال الحرب، فتُنتج الصواريخ والمتفجرات، وتُجنّد القادة، وتُرمّم الأنفاق المُدمّرة، وتعتمد في حكمها بشكل أساسي على نحو مليوني غزّي، لا يُعارضونها، بل ويستمتعون بأولى بوادر الأمل. بدأت البنوك والمطاعم تفتح أبوابها في غزة، وتكتظ الأسواق بالمتسوقين، ويعود المزارعون إلى حقولهم، واستأنفت المدارس الدراسة، ويجني نظام تحصيل الضرائب التابع لحماس ملايين الشواكل يوميًا من ضرائب شاحنات الإمداد القادمة من إسرائيل، وقد يبدأ، وفقًا للجيش الإسرائيلي، قريبًا بتقديم بيانات كاذبة، أي عمليات احتيال، بموجبها سيشرع في تسليم بعض أسلحته. إضافةً إلى ذلك، يعاني القطاع من أزمة نفايات حادة، حيث تتراكم أكوام القمامة ليصل ارتفاعها إلى حوالي 18 مترًا. كما يُقر الجيش الإسرائيلي بأن الحاجة الأكثر إلحاحًا لغزة الآن هي إعادة تأهيل شبكات الصرف الصحي، وهو إجراء قد يتم تنفيذه قريبًا كجزء من الاتفاق.

يحذر الجيش الإسرائيلي قائلاً: "أسوأ ما في الأمر هو الموافقة على تخزين أسلحته في مستودعات بالقطاع. علينا أن نوقف دخول 600 شاحنة يومياً إلى غزة فوراً، وهو ما يعادل ثلاثة إلى أربعة أضعاف احتياجات غزة، وفقاً للأمم المتحدة. نأمل أن نتمكن من إقناع الولايات المتحدة بذلك. يحتاج سكان غزة، بحسب الأمم المتحدة، إلى حوالي 80 ألف طن من الغذاء شهرياً للبقاء على قيد الحياة، ونحن ندخل أربعة أضعاف هذه الكمية، أي 25 طناً في كل شاحنة، وتفرض حماس عليها ضريبة بنسبة 15 في المئة تقريباً، إضافةً إلى الضرائب المفروضة على هذه السلع المباعة في الأسواق. قطاع غزة يزخر بالغذاء والماء والدواء وغيرها، كما توجد خطوط مياه من إسرائيل". أشار الجيش الإسرائيلي إلى أن الأمم المتحدة نفسها تشكو من عدم وجود مساحة كافية لتخزين بعض البضائع الواردة من منظمات الإغاثة الدولية.

تحذير قبل افتتاح معبر رفح

في إطار المرحلة الثانية من خطة الانتقال التي أقرها وزراء الحكومة بناءً على أوامر نتنياهو، سيُفتتح معبر رفح في كلا الاتجاهين خلال الأيام القادمة، ما يُعدّ انفراجة كبيرة لسكان غزة. من المفترض أن يُدير المعبر مسؤولو السلطة الفلسطينية، بالتعاون مع منظمة دولية، مع وجود نقاط تفتيش خارجية، خاصةً للداخلين إلى غزة، تحت إشراف قوات الجيش الإسرائيلي. ووفقًا للخطة، التي لم يتضح بعد ما إذا كانت ستُنفذ قريبًا، سيُزود المعبر بكاميرات لرصد المارة، وسيُمكن التحكم عن بُعد من قِبل إسرائيل في بوابة المعبر المؤدية إلى مصر، ولكن في حال رغب أي ضابط صغير في حماس بالمغادرة، فلن تمنعه إسرائيل.

أما التحذير الأهم بشأن معبر رفح فيتعلق بتحويله إلى معبر للبضائع لاحقًا، إن حدث ذلك. ويصف الجيش الإسرائيلي هذا الأمر بالكارثي: "في الأشهر التي سبقت 7 أكتوبر، بلغ عدد الشاحنات التي

دخلت غزة دون رقابة حوالي 11 ألف شاحنة عبر المعبر". عدد معابر رفح أربعة أضعاف ما كان عليه في السنوات السابقة. يجب أن تدخل الإمدادات إلى غزة عبر المعابر الإسرائيلية فقط، وتحت إشراف، وفي أقصى الأحوال، تحويل معبر كرم أبو سالم إلى مثلث حدودي أو ما شابهه من محطات شحن عند معبر اللنبي مع الأردن.

لخصت هيئة تنسيق الأعمال الحكومية في المناطق الحرب الطويلة، وأكدت على التحركات الإسرائيلية العديدة التي حالت دون وقوع كارثة إنسانية أو مجاعة أعلنتها الأمم المتحدة في قطاع غزة خلال ما يقرب من عامين من العمليات البرية في معظم أنحاء القطاع، بدءًا من أول اجتماع لمجلس الوزراء في أكتوبر 2023، بعد اندلاع الحرب، والذي أعلن فيه الوزراء أنه لن تدخل حتى زجاجة ماء واحدة إلى غزة، وصولًا إلى الأرقام النهائية والرسمية للمساعدات الضخمة التي سمحت إسرائيل بدخولها إلى غزة، مما ساعد حماس على البقاء بشكل غير مباشر.

يشير الجيش الإسرائيلي إلى أحد أبرز الإخفاقات في الحرب: غياب نظام دعائي وطني قادر على مواجهة حملات حماس وصدّها، والتي تلقت بعضها دعمًا خارجيًا، لا سيما في السنة الثانية من الحرب. "كل جهة قامت بدورها، وزارة الخارجية، والجيش". المتحدث الرسمي: لقد تمكّنا من إحباط حملاتٍ كتلك التي شُنّت قبل نحو عامٍ حول تجويع أطفال غزة، وذلك عندما وحّدنا فرقًا مشتركةً خاصة من جميع الأجهزة، بما فيها المخابرات العسكرية، والتي ساعدت في العثور على أدلةٍ تُثبت أن صور الأطفال النحيلين كانت نتيجة أمراضٍ وراثيةٍ وليست جوعًا. لكن هذه الفرق كانت استثناءً، وقرّر العالم أن الحرب قد انتهت، بغض النظر عمّا فعلناه. إنّ من يظنّ أننا اكتسبنا شرعيةً كبيرةً بعد تضامننا مع مجزرة 7 أكتوبر فهو مخطئ. بعد أسبوعين من بدء الحرب، تلقينا أصواتًا معارضة ومستنكرة لأنشطتنا، بما في ذلك في أوروبا.

أما بالنسبة للحكومة التكنوقراطية للإدارة المدنية الجديدة لقطاع غزة، فيُقر الجيش بأن عناصره مرتبطون بالسلطة الفلسطينية التي ستعود إلى غزة، ويعتقدون أن حماس ستوافق على ذلك لكسب المزيد من الوقت للتعافي. والسبب: أن عشرات الآلاف من موظفي الخدمة المدنية والإداريين في قطاع غزة ينتمون إلى حماس. وقد أوضح الجيش الإسرائيلي: "لن نشهد تغييرًا إلا عندما يبدأون على الأقل في استبدال رؤساء بلديات مدن حماس، والطبقة الإدارية العليا التي لا تزال تحت سيطرة حماس. مديرو المستشفيات، وموظفو البلديات، ورؤساء الأقسام التي تُسيّر العمليات اليومية – جميعهم ينتمون إلى حكومة حماس، وبالتالي سيتمكن الجناح العسكري من الاستمرار في العمل معهم جنبًا إلى جنب".

التقييم المتشائم للعام المقبل

فيما يتعلق بسيناريوهات العام المقبل، يتوقع الجيش الإسرائيلي أحد السيناريوهات الثلاثة التالية: استمرار سيطرة حماس على أراضيها، وعمل القوة متعددة الجنسيات، إن وُجدت، في "غزة الجديدة" التي لم يبدأ بناؤها بعد على الجانب الإسرائيلي من الخط الأصفر؛ أو تحوّل حماس إلى العمل على غرار حزب الله كمنظمة إرهابية قوية ضد حكومة مدنية فلسطينية غير معترف بها أو غير تابعة لها؛ أو رفض حماس نزع سلاحها وتفكيكها والعودة إلى القتال.

كما يخشى جهاز الأمن السيناريو الذي سيُجبر إسرائيل بموجبه على الموافقة على أن تكون قطر وتركيا الممولتين الرئيسيتين لإعادة إعمار قطاع غزة: "يجب ألا يكون هناك جنود أتراك على حدودنا مع غزة، أما بالنسبة لقطر، فلا نرى إمكانية موافقة دول أخرى على قيادة عملية إعادة الإعمار من حيث التمويل. على أي حال، ينص الاتفاق على أنه لا إعادة إعمار دون نزع سلاح حماس".

قبل نحو شهر، حظر منسق الأعمال الحكومية في المناطق، المنتهية ولايته، اللواء غسان عليان، دخول منظمات أطباء بلا حدود إلى قطاع غزة، بعد رفضها تقديم قائمة مسبقة بأسماء أفرادها العاملين في القطاع. والسبب: أن أحد هؤلاء الأفراد، الذي قُتل بنيران الجيش الإسرائيلي، كان أخصائي علاج طبيعي، ومهندسًا أيضاً، كان يطور أسلحة لحماس. وفي هذا الصدد، يشعر الجيش الإسرائيلي بقلق إزاء القيود التي يفرضها الواقع الجديد في غزة، في مقابل حرية العمل المتاحة لشن هجمات على أهداف حزب الله المتزايدة في لبنان. أما فيما يتعلق بتهريب البضائع إلى قطاع غزة، فحتى قبل تحقيق يجريه الآن جهاز الأمن العام (الشاباك) والشرطة، فقد رصد الجيش ظاهرة تهريب وسائل وبضائع غير مشروعة من إسرائيل إلى غزة، لا سيما عبر المناطق الرمادية التي يتواجد فيها جنود الاحتياط والعناصر المدنية التابعة للجيش الإسرائيلي في المنطقة العازلة: "سيتم إعادة بناء حوالي 70 في المئة من قطاع غزة في السنوات القادمة، وهذا يعني إنفاق مبالغ طائلة على المناقصات واستغلال الوضع الراهن لهذه الأغراض. فمثلاً، يمكن تهريب شاحنة كهذه إلى غزة، والتي تبلغ قيمتها حوالي 100 ألف شيكل، إلى إسرائيل مقابل حوالي 500 ألف شيكل".

مخاوف من تصعيد في الضفة الغربية أيضاً

على الرغم من سياسة الفصل الإسرائيلية بين الضفة الغربية وقطاع غزة، والجمود الخطير في غزة، بدأ السكان الفلسطينيون في الضفة الغربية يشعرون مؤخراً بقيود قد تزيد من حدة التوتر في منطقة كانت هادئة نسبياً حتى الآن. يتبنى الجيش الإسرائيلي سياسة أكثر تقييداً لحركة الفلسطينيين، ولم توافق القيادة السياسية حتى الآن على تجديد عقود نحو 120 ألف عامل فلسطيني في إسرائيل، رغم انتهاء الحرب. وهناك من داخل الجيش الإسرائيلي من يحث على اتخاذ قرارات حاسمة مع السلطة

الفلسطينية، وعدم التريث كما كان الحال خلال سنوات الصراع مع غزة: "إن أخطر ما في الأمر هو الجمود، لا المبادرة أو القيادة. وقد أوصى منسق أعمال الحكومة في المناطق، بعد "حارس الأسوار"، بتغيير السياسة تجاه غزة، واحتلال القطاع، وهزيمة حماس، مع الانسحاب من مسار التسوية".

يديعوت أحرونوت 2026/1/29

القدس العربي، لندن، 2026/1/29

٤٤ .كاريكاتير

موقع عربي 21، 2026/1/30